

# الإصرار على النهج الفاشل يعني المزيد من الويلات

وطن حر وشعب سعيد

العدد 7 السنة 88 الخميس 18 آب 2022

No. 7 Year 88 Thursday 18 August 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

## طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

وزير المالية: النظام يتسامح مع الفساد ويسمح له بالازدهار والنمو



أخبار وتقارير

3

شهادات

8 قصة أم عراقية

اقتصاد

7 التهريب يمتد الى الكاز

عربية ودولية

6 مجاعة وانتهاكات لحقوق الإنسان في أفغانستان

أخبار وتقارير

2 استقالة وزير استغاثة مواطن

محاولة جديدة للتوافق ولا حل سوى عبر التغيير الشامل

## النظام في أزمة واجتماع القصر الحكومي يتجاهل الأسباب

بغداد - طريق الشعب



ناشطون في انتفاضة تشرين: حوار الكتل المنتفذة لن يقدم شيء وهو لا يعنينا

زين يوسف

واصلت القوى المنتفذة يوم أمس، محاولات لتأجيل الصراع الحالي وتدارك مأزقها الذي استعصى عن الحل. ودعت بعد مخرجات الاجتماع الذي عقده بدعوة من رئيس الوزراء، السيد مقتدى الصدر إلى التهدئة والحوار على أسس خلت من قضايا جوهرية كما وصفها مراقبون. حيث جاءت الدعوة للاتفاق بين الأطراف السياسية الحاكمة على تجاوز الأزمة، دون الإشارة إلى الفساد والأوضاع الاقتصادية وغياب الخدمات وكل ما أنتج أسلوب الحكم الذي انتهجته لقرابة عقدين وأنتجت فشلا ذريعا.

حوار دون نتائج

وبعد ساعات قليلة من قيام فصيل سياسي بتهديد السلم الأهلي في معرض رده على بيانات الصدر الأخيرة، وما قبله من استياء شعبي أدان سلوك التلويح بالسلاح لحل الأزمات، اجتمعت القوى المنتفذة بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، معلنة عن مخرجات هذا الشارع العراقي محاولة لتشويه شكل الصراع ومحاولة لعدم الاعتراف بفشل نظام المحاصصة ووصوله إلى طريق مسدود.

إن أبرز المآخذ التي وجهت صوب قادة الأحزاب والكتل السياسية الحاكمة بعدما اجتمعوا بحضور ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، تتمثل بعدم اكترائهم بالطرف الأهم في المعادلة، أي الجمهور الكبير من الساخطين على الفساد والأداء السياسي، والمطالب الرئيسة التي يتحدث عنها.

ووجه سؤال ناقشه الكثيرون على نطاق واسع: «ما الجدوى من حوارات لا علاقة للشعب بها ولا تناقش قضايا الأمن والاقتصاد والخدمات والفساد مثلا؟ وهي منطلقة من مخالفة دستورية صارخة؟» وأن

مساحة النقد الموجهة للاجتماع زادت لأنه «بلا وجهة واضحة» كما وصفه مراقبون، وأن غالبية القوى الوطنية والتشريعية المناوئة للوضع الحالي تراه حوارا بين قوى سلطة لا أكثر، إضافة إلى مقاطعة الصدر له، وهو لا يتحدث عن حل الأزمة أو مغادرة نهج المحاصصة والرعاية الرسمية للسلاح المنفلت والفساد المطلق الذي ابتلع البلاد.

وأصدر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء بيانا قال المجتمعون فيه إن الاحتكام مرة جديدة إلى صناديق الاقتراع من خلال انتخابات مبكرة ليس حدثا استثنائيا، وأنهم يدعون التيار الصدري إلى الانخراط في الحوار

الوطني، لوضع آليات للحل الشامل. واتفقوا على ما أسموه بوضع خريطة طريق قانونية ودستورية لمعالجة الأزمة الراهنة. وفي دعوة أشبه بالإشارة إلى خطوات السيد مقتدى الصدر الأخيرة، قال البيان أن القوى المجتمعة تدعو إلى إيقاف كل أشكال التصعيد الميداني، أو الإعلامي، أو السياسي، وحماية مؤسسات الدولة والعودة إلى النقاشات الهادئة.

ومقابل هذا، قال ناشطون ومدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، إن البيان هو دعوة لتهدئة الصدر الذي قال إن البلاد باتت ضحية الفساد والفاستين، ومحاولة لترغيبه بالانضمام إلى حوارات لا تمس عمق

الأزمة. وذكروا بالحوارات السابقة التي عقدتها القوى الحاكمة، ومواقف الشرف وغيرها التي أرمت ولم تأت بحلول وبقي الصراع اللاشعري مستمرا للاستحواذ على مقدرات الدولة وجعلها تحت خدمة الأحزاب الحاكمة.

المحاصصة لا تنتج سوى الدمار

وأنت دعوة القوى الحاكمة إلى السيد مقتدى الصدر بعد يوم واحد من بيان استقالة وزير المالية الذي قال فيه إن جزءا كبيرا من هذه القوى دمرت البلد وتحمي أكبر وأخطر شبكات الفساد وكل شيء تقوم به يستهدف عدم حدوث أي اصلاح حقيقي وهي تسرق مليارات

الدولارات من خزينة الدولة ولا تنأى عن القيام بكل شيء للحفاظ على مصالحها، لافتا إلى أن وزارته أخليت من الكفاءات التي أبعدت أو «قتلت» في بعض الأحيان. وخلال المواقف السياسية المتقاطعة، رأت رئيس كتلة الديمقراطيين الكردستاني النيابية فيان صبري، أن القوى السياسية حققت تقاربا مهما بشأن إنهاء الخلاف، ورجحت عودة نشاط مجلس النواب قريبا. لكن ذلك اصطدم ببيان مكتب الصدر الذي أكد فيه بعد لحظات من الاجتماع، «عدم مشاركة التيار بجميع عناوينه وشخصياته السياسية، لا بطريق مباشر أو غير مباشر في هذا الاجتماع».

تمة << 3

## استطلاع لـ «طريق الشعب» الأصابع البنفسجية مرهونة بتطبيق قانون الأحزاب لردع السلاح والمال السياسي << 4

### الاحتجاج مستمر في 6 محافظات

بغداد - طريق الشعب

على خلفية اعتبار راتب المعين المتفرغ وراتب المعاق ازدواجية في الرواتب ويجب إعادة المبالغ إلى خزينة الدولة! تظاهر العشرات من ذوي الإعاقة في محافظة الديوانية، فيما تواصلت الاحتجاجات الشعبية في مناطق متفرقة من البلاد، رفعت خلالها مطالب عدة. تظاهر العشرات من المواطنين ذوي الإعاقة، أمام دائرة الحماية الاجتماعية في محافظة الديوانية بعد قطع المخصصات الزوجية. وذكر مراسل «طريق الشعب»، إن «ذوي الإعاقة تظاهروا امام دائرة الحماية الاجتماعية في الديوانية بعد قطع مخصصات الزوجية منهم بسبب ازدواجية الراتب المعين المتفرغ حسب قرار 1880 وبأثر رجعي».

<< 2

### متى تنتهي هذه الفضائح؟!

أكد السيد علي علوي في رسالة الاستقالة من منصبه كوزير للمالية، قضايا كثيرة مما هو معروف ومتداول، لكن تشديده عليها وهو المطلع، ذو معنى ومعزى، خاصة إشارته المهمة إلى الخلل الكبير في مؤسسات الدولة، وإلى ما يخص الفساد الذي يسميه الخطبوط الهائل. فهو يبين أن «قضايا فساد الدفع الإلكتروني (قضية شركة بوابة عشتار)

رامد الطريق

هي بالنسبة لي بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير». ويهذي ليقول ان «شبكات سرية واسعة من كبار المسؤولين ورجال الاعمال والسياسيين وموظفي الدولة الفاسدين» تعمل في الظل للسيطرة على قطاعات كاملة من الاقتصاد، وتسحب مليارات الدولارات من الخزينة العامة. وهذه الشبكات محمية من قبل الأحزاب السياسية الكبرى والحصانة البرلمانية وتسليح القانون وحتى القوى الخارجية». وفي هذا السياق مثلا، كشف الوزير المستقيل في تصريح متلفز عن ان «العراق يستورد سنويا بضائع باقل من 70 مليار دولار، وان قيمة كماركها تتجاوز 9 مليارات دولار» لكنه يؤكد الذي ان 6-7 مليارات منها مفقود. فمن الذي يسمع ويقرأ فيبادر الى الفعل لإيقاف هذه المهازل، ولكشف المسؤولين عنها؟!

## مراقب: أزمة السكن بلا حلول

## البصرة. طريق الشعب

تحدث الرائد الجوي المعروف صادق عطية امس الأربعاء، عن ملف مختلف، يخص أصحاب النفوذ الذي يتلاعبون بأسعار الأراضي في محافظة البصرة، والضحايا هم من ذوي الدخل المحدود والكسبة. وقال عطية في تدوينته، إن أزمة السكن في البصرة، تثير استغراباً حين سماع الأسعار التي تباع فيها بعض منازل المحافظة، لا سيما وأن تلك المنازل زراعية. وأضاف أن أسعار تلك المنازل تتراوح بين المليون إلى المليون وربع دينار، للمتر المربع الواحد، في مناطق خالية من الخدمات والشوارع، وعدم امتلاك تلك الأراضي للضمان ولا حتى للأمان. ولفت إلى أن أسعار المنازل في البصرة لا تخضع لقانون العرض والطلب، بل متاجرة من أصحاب النفوذ للأسف، والضحية في هذا هم ذوو الدخل المحدود والكسبة. وأكد، رغم أن الحكومة المحلية اتخذت خطة بتوزيع اراض سكنية لحل أزمة السكن، الا ان أغلب هذه الاراضي غير مخدمومة، وبالتالي يضطر مالكيها لبيعها بثمن بخس لأصحاب النفوذ، ويلجأ مضطراً لشراء منزل في ارض زراعية. وتابع أن مشاريع السكن الاستثمارية تكون المنازل فيها للمتقنين الذين بإمكانهم شراء عشرات المنازل، لكون الاقساط الشهرية بالنسبة لهم حساب عمل نصف نهار. واختتم عطية بالقول: "خطط حكومية لا تلبى الطموح ولا تنفع في القضاء على الازمة التي نتوقع استمرارها بلا حلول للسنوات القادمة.

## TAREEK AL SHAAB

## يومية سياسية

www.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

## وطن حر وشعب سعيد

## طريق الشعب

## يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## ذوو الإعاقة يحتجون في الديوانية

## الاحتجاج مستمر في 6 محافظات

ويواصل عشرات المتظاهرين في ناحية العكبة التابعة إلى محافظة ذي قار اليوم الثالث على التوالي إغلاق مبنى إدارة الناحية والاعتصام المفتوح للمطالبة بإقالة مدير الناحية وتحسين الواقع الخدمي. وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بأن المتظاهرين نصبوا خيمة لهم أمام المبنى في تصعيد احتجاجي للتأكيد على مطالبهم. وأضاف ان المحافظة شهدت تظاهرة اخرى، أمام مبنى إدارة المحافظة للمطالبة بإطلاق سراح أحد الناشطين المعتقلين "أياد الغزي" بعد مضي ثلاثة أشهر على اعتقاله دون معرفة الأسباب.

وأشار المتظاهرون إلى أن الدائرة لم تلتزم بوعودها بإعادة النظر بسحب الاجازات البالغ عددها 40 اجازة، مؤكداً أنهم حصلوا على كافة الموافقات اللازمة عند اصدار تلك الاجازات. وبيّن المتظاهرون أن قرب انطلاق الموسم الزراعي دعاهم إلى التصعيد والضغط على الدائرة لتنفيذ وعودها ليتسنى لهم التحضير للموسم وصيانة المصحات. في غضون ذلك، طالب عمال في مصفى السماوة بتحويلهم لنظام العقود أسوة بباقي المصافي والدوائر النفطية الأخرى، جاء ذلك في وقفة احتجاجية نظموها أمام بوابة المصفى.

أيلول المقبل، اذا لم تستجب لتلك المطالب"، مردفاً بالقول: "سقاط العام الدراسي الجديد، وعلى الحكومة تحمل مسؤولية تأخير انطلاق الدوام الرسمي".

## الديوانية: لا لقطع الرواتب

من جانبهم، تظاهر العشرات من المواطنين ذوي الاعاقة، أمام دائرة الحماية الاجتماعية في محافظة الديوانية بعد قطع المخصصات الزوجية. وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن "ذوي الاعاقة تظاهروا امام دائرة الحماية الاجتماعية في الديوانية بعد قطع مخصصات الزوجية منهم بسبب ازدواجية الراتب المعين المتفرغ حسب قرار 1880 وبأثر رجعي".

وأضاف، أن "خمسة مليون وأكثر مع إيقاف رواتبهم". يذكر أن راتب المعاق 125 الف، وراتب المعين 170 الف فقط!

## مزارعو المثنى يريدون المياه

إلى ذلك، جدد مزارعون في المثنى غلق دائرة المياه الجوفية في المحافظة احتجاجاً على سحب إجازاتهم وعدم تنفيذ وعودها السابقة تجاههم.

## بغداد. طريق الشعب

على خلفية اعتبار راتب المعين المتفرغ وراتب المعاق ازدواجية في الرواتب ويجب إعادة المبالغ إلى خزينة الدولة! تظاهر العشرات من ذوي الإعاقة في محافظة الديوانية، فيما تواصلت الاحتجاجات الشعبية في مناطق متفرقة من البلاد، رفعت خلالها مطالب عدة.

## السليمانية تجدد المطالب

جدد العشرات من أساتذة جامعة السليمانية، تظاهرتهم أمام رئاسة جامعة السليمانية، للتذكير بالشروط التي طلبوها من حكومة إقليم كردستان لأجل تحقيق "مهلة" تنتهي يوم 30 آب الجاري. وقال ممثل الأساتذة المحتجين، محمد حسين كريم، خلال مؤتمر صحفي، إن "المحتجين جميعاً مصرون على مطالبهم والتي تتمثل بالتزام حكومة الإقليم بصرف الرواتب للموظفين ومنح الطلبة كل 30 يوماً وبصورة منتظمة، وكذلك صرف مخصصات الترتيبات والعلاوات بأثر رجعي، إضافة إلى تثبيت الرواتب التي ادخرتها الحكومة والتي تصل إلى 30 شهراً كديون رسمية بذمة الحكومة".

وأضاف كريم: "نحن منحن الحكومة مهلة لغاية الثلاثين من الشهر الجاري، واليوم أردنا تذكيرها كوننا سنبدأ، بتظاهرات عامة في الأول من شهر

## كل خميس

## استقالة وزير .. استغاثة مواطن

## جاسم الحلفي

تحدث وزير المالية المستقيل السيد علي عبد الامير علوي في خطاب استقالته عن أخطار وتحديات تواجه النظام السياسي. صحيح ان ما اشار اليه ليس جديداً على القوى السياسية والمجتمع، وهناك من سبقه اليه بأشواط. لكن أهمية ما قاله تكمن في كونه وزيراً مهماً في الحكومة ونائباً لرئيسها، وتوفر لديه معطيات لا تتوفر لغيره، بحكم الكتمان الذي تحرص عليه طغمة الحكم وهي ترتب سطوتها، حيث "تعمل شبكة سرية واسعة من كبار المسؤولين ورجال الأعمال والسياسيين وموظفي الدولة الفاسدين في الظل، للسيطرة على قطاعات كاملة من الاقتصاد، وتسحب مليارات الدولارات من الخزينة العامة" كما جاء في رسالة الاستقالة.

لقد بدأ خراب "الدولة" وفشل مؤسساتها مع ترسخ المحاصصة، وقتل وطرده الكفاءات او دفعها الى الاستقالة او احوالها المبكرة على التقاعد، ما فرغها من كادرها الأساسي، وطبيعي ان هذا النزيف المخيف وما رافقه من تعيين الاتباع والحزبيين الفاشلين والفاسدين وضعاف النفوس، أديا إلى إضعاف فاعلية الإدارة وخبرتها، وأتيا على أداء المؤسسات. ولم يكن هذا التخريب دون قصد، بل انه كان جهداً طبقياً منطلقاً من وعي لمصالح النهابين، وهادفاً الى تثبيت سلطة الفساد واستكمال ترصين مؤسساتها، التي لم تعد تناظر مؤسسات الدولة وتنافسها فقط، بل فاقتها قدرة وقوة وفعالية في نهب المال العام وتحطيم البنى الحكومية. فتحوّلت المنظومة السياسية والإدارية إلى خدمة "مجموعات المصالح الخاصة" كما يسميها السيد الوزير، ونسُميها نحن "طغمة الحكم". حيث استولوا على "الدولة" ومواردنا وامكانياتها، بعد ان جعلوا من السلطة وسيلة للاستحواذ على الاموال العامة، مكوّنين طغمة مالية وسلطوية ادارت ظهرها لحاجات الناس الأساسية، وفي مقدمتها توفير وسائل العيش الكريم. لقد تمكنت طغمة الحكم من بناء طبقة اجتماعية اغنتت من مال الفساد، وتعيش في مجتمع مخملي، حيث سيطرت على قطاع المال والخدمات، وتمكّنت البنوك والجامعات والمستشفيات وشبكات الاتصالات. تقابل هذه الطبقة طبقات اجتماعية مسحوقة من سكنة العشوائيات، الذين لا تتوفر لهم ابسط مستلزمات العيش الآدمي، ومن فقراء آخرين وعاطلين عن العمل ومحرومين، ومن منتسبي الدرجة السابعة في المؤسسات الحكومية، الذين صاروا ضمن الفئات الاجتماعية التي تعيش على حافة خط الفقر. وأسفر هذا وغيره عن عزوف مجتمعي عن المشاركة السياسية. وبدلاً ان تشعر طغمة الحكم بخطر هذا العزوف عن الاهتمام بالشأن العام، استرطبت وكأنه يوفر لها فرصة للمزيد من التسلط والاستبداد، معتقدة انها كلما تقلصت مشاركة الناس، استطاعت هي ان تُحكم قبضتها على السلطة. وكما يقول وزير المالية في استقالته: "كلما زاد نفور الناس من النظام وكلما عبروا عن رفضهم له بعدم المشاركة في الانتخابات، زاد احتمال استمرار النظام في ايدي أولئك الذين يريدون الحفاظ على الوضع الراهن".

## الأخ مسعود البارزاني المحترم

## الاخوة في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني المحترمين

يطيب لنا ان نتقدم اليكم بالتحيات الحارة وخالص التهاني لمناسبة حلول الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس حزبكم المناضل . ومنتزه هذه المناسبة للتأكيد من جديد على عمق أواصر الصداقة التي تربط حزبينا ، وتطلعا في المستقبل أيضا إلى تعزيزها لما فيه خير وتقدم الإقليم والعراق .

في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العراق نرى أهمية وضرورة تعاون وتكاتف كل القوى الحريصة على مستقبل البلد وتقدم شعبه باطيافة المتآخية ، وان يحصل انفراج حقيقي لصالح غالبية العراقيين المكتوبين بنار الازمات ، والمبتليين الى التغيير الشامل المفضي الى دولة المواطنة والديمقراطية الحققة والعدالة الاجتماعية . في هذه المناسبة العزيزة تقبلوا منا خالص التقدير وأطيب الأمنيات في دوام التقدم والازدهار والمزيد من العطاء لخدمة الجماهير الكردستانية والعراقية.

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2022-8-16

## تقرير دولي

## لنحمي حقوق الإنسان في العراق

وتفتيداً لممارساتهم ومساغيمهم المجرمة ضد الدولة والمجتمع. هذا وتجدر الإشارة الى أن الدستور العراقي قد حرم التعذيب في المادة 37 - 3 فأشار الى (يحرّم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الانسانية، ولاعبرة بأي اعتراف انتزعت بالاكراه أو التهديد أو التعذيب، وللمتضرر المطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الذي اصابه، وفقاً للقانون)، كما اشار في المادة 18 - 11 الى (تندب المحكمة محامياً للدفاع عن المتهم بجناية أو جنة لمن ليس له محام يدافع عنه وعلى نفقة الدولة).

الإجراءات القانونية المصممة لوضع الاستجوابات والاحتجاز تحت المراقبة القضائية في غضون 24 ساعة من التوقيف الأولي، وتأخر الوصول إلى محام بشكل منهجي إلى ما بعد استجواب قوات الأمن المشتبه به، والخشية من الإبلاغ عن مثل هذه المعاملة بسبب انعدام الثقة أو الخوف من الانتقام. وأوضت التقارير بالقيام بحملة وطنية لمناهضة التعذيب وللقتضاه عليه، لأن ذلك تعزيز لثقة المواطنين للقتضاه وتعميماً لقيم الإنصاف والعدالة ووحساً لإدعاءات الإرهابيين وعزلاً حقيقياً لهم

عن إعتقاده بأنه لا توجد ظروف تبرر التعذيب، داعياً إلى بذل المزيد من الجهود من أجل الوقاية والمساءلة، بما يتماشى مع التزامات العراق بموجب القانون الدولي والمحلي. من جهتها، أعربت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، عن ترحيبها بالإجراءات القانونية التي إتخذتها الحكومة العراقية ضد التعذيب، داعية السلطات إلى التنفيذ الفعال للأحكام المكتوبة في القانون في كل مركز احتجاز، لكي لا تبقى جرحاً على ورق. كما أعرب التقرير عن قلقه من عدم احترام

## بغداد. طريق الشعب

كشفت بيان مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR) وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، الصادر في الإيسوع الماضي، عن حدوث ممارسات مخالفة للقوانين المحلية والدولية في السجون العراقية كالتعذيب والمعاملة السيئة. وأشار المتحدث باسم البعثة، ستيفان دوجاريك، الى أن أكثر من نصف المحتجزين الذين قابلتهم البعثة قدموا روايات موثوقة وذات مصداقية عن تعرضهم للتعذيب بالتيار الكهربائي والضرب بالأنايب المعدنية والتعليق من الأيدي، معرباً



الديوانية

مدونون: الحقائق الواردة في الاستقالة كفيلا بإسقاط منظومة الحكم

## وزير المالية: النظام يتسامح مع الفساد ويسمح له بالازدهار والنمو

بغداد\_ طريق الشعب

اثارت رسالة استقالة وزير المالية علي عبد الامير علاوي ردود أفعال شعبية غاضبة، بعد ان حاول الوزير إمالة اللثام وكشف "المستور" وما أخفي عن الشعب العراقي في إدارة الدولة وحجم الفساد المهول الذي ينخر بجسدها بعد عام 2003. وفي طلب استقالته المقدم الى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عرض علاوي أمام الرأي العام أبرز التحديات المالية والاقتصادية الهائلة التي تواجه العراق حالياً ومستقبلاً.

وحش الفساد

ووصف الوزير في نص استقالته الفساد بـ "الوحش ذي الرؤوس المتعددة" اذ يقول ان هناك "شركات سرية واسعة من كبار الفاسدين ورجال الاعمال والسياسيين وموظفي الدولة الفاسدين في الظل للسيطرة على قطاعات كاملة من الاقتصاد وتسحب مليارات الدولارات من الخزينة العامة". ويضيف علاوي، "هذه الشركات محمية من قبل الأحزاب السياسية الكبرى والحصانة البرلمانية وتسلح القانون وحتى القوى الأجنبية". ويلفت الوزير المستقيل الى ان "هذا الأخطبوط الهائل من الفساد والخداع وصل الى كل قطاع من قطاعات اقتصاد الدولة ومؤسساتها، مشدداً على "ضرورة تفكيكه بأي ثمن اذ كان مقدرا لهذا البلد ان يبقى على قيد الحياة".

تدهور آليات الحكومة

ورسم علاوي صورة قاتمة عن وضع البلد عامة، وعلى وزارته المالية بصورة خاصة، اذ قال انه وبعد ان تولى المنصب عام 2006 بحكومة ابراهيم الجعفري وتركه للمنصب والعودة

تتمة

## سياسي: لا بد من فكر جديد لإدارة الدولة

وما زال الحدث الجماهيري الأكبر بالانتظار، حيث أعلن الصدر عن تأجيل التظاهرات المليونية بعدما دعا الاطار التنسيقي إلى تظاهرة أخرى تقابلها كرد فعل يستخدم الشارع اضافة إلى التصعيد الخطائي والإعلامي. وقبل اجتماع الكتل السياسية بساعات قليلة، قال السيد مقتدى الصدر عن لسان الناطق عنه والمعروف بـ «وزير القائد»، في بيان ناري يقطع الطريق على احتمالية التنام مجلس النواب مجدداً، أن الذين كانوا يتظاهرون سابقاً ضد «تزوير الانتخابات» وينتقدون تظاهرات التيار الصدري التي تطالب بالحلول حالياً، يؤكدون أن تظاهراتهم السابقة هي سلوك غير ديمقراطي.

وخاطب الصدر الاطار التنسيقي بشكل غير مباشر قائلاً إن الثلث المعطل الذي جرى تشكيله لم يكن دستورياً، والبرلمان الذي هيمنوا عليه بات معطلاً وغير قادر على سنّ القوانين ولم يراع المهل الدستورية لتشكيل الحكومة. وزاد في قوله موضحاً إن هذه القوى (الإطار) غير قادرة على تشكيل الحكومة لأنها دخلت بصراعات مع الكتل الأخرى برمتها وبلا استثناء ووصفت الكثير منها بالعميلة والمطبعة والمتعاونة مع الأمريكان، كما أن السؤال يطرح عن الشخصيات التي سيتم استئجارها لو شكلت الحكومة، وهل ستبتعد عن الجوه القديمة والمجربة؟ وأختتم الصدر بيانه بالقول أن الدولة لم تبقى ليدافعوا عنها في ظل بلد خال من الكهراء والخدمات والأمن والاستقرار والسيادة وبلا موازنة وبجيش لا يحترمه (سبايك مان).

لا مخرج أمام المتنفذين

ولعل أبرز ما يمكن قوله على ردود الفعل التي

عليه في 2020 فانه "تعرف على الحقيقة المروعة بشأن مدى تدهور آلية الحكومة في السنوات الـ 15 الماضية فقد تم الاستيلاء على مفاصل واسعة من الدولة فعلياً من قبل الأحزاب السياسية وجماعات المصالح الخاصة". وأكثر من ذلك فان علاوي وجد "وزارة المالية نفسها بلا دقة لأكثر من عقد، وان الوزارة كانت شبحاً مقارنة لما كانت عليه في السابق وشغل المدراء مناصبهم الرئيسة لفترات قصيرة ووقع العديد منهم تحت تأثير الأحزاب السياسية ولم يكن جميع المديرين العاملين مناسبين أو مؤهلين للوظائف التي كانوا مسؤولين عنها". ونوه الى ان "اصلاح هذا النظام يكون بتغييرات دستورية أو حتى دستور جديد فهو أمر ضروري فعلى عكس البشر لا تموت الدول بشكل نهائي ويمكن ان تبقى دول (زومبي) لسنوات بل حتى لعقود قبل ان يتم دفتهم".

مرض عضال

وأعرب علاوي عن اعتقاده بان الدولة العراقية التي ولدت بعد 2003 "تظهر عليها علامات مرض عضال ودستورها في الغالب غير عملي"، محذراً من "وصول المآزق السياسي الآن الى مستويات خطيرة للغاية مع اقافة كل دعوات الاصلاح بسبب الاطار السياسي لهذا البلد". وفي معرض استقالته أعلن علاوي انه لا يرغب في تولى أي منصب بعد الآن، مؤكداً "الحاجة الى انتخابات جديدة وتعديل او تغيير للدستور وتقليص الفجوة الكبيرة بين الشعب والطبقة السياسية والعمليّة السياسية". وأضاف "كانت قضايا فساد الدفع الالكتروني بالنسبة لي بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. لم تكن حالة نادرة ولكنها عكست بوضوح لجميع الاطراف مدى الخلل بالمنظومة، فقد بلورت الدرجة التي تدهورت عندها مكانة الدولة وأصبحت أعبوة للمصالح الخاصة".

سبل منع الفساد

ودعا علاوي الى إعادة بناء قدرات الدولة لمنع انتشار الممارسات الفاسدة. وإصلاح إدارة الدولة بشكل جذري من خلال تقليص الإجراءات والقوانين والممارسات التقليدية. وتطوير صفات ومهارات المديرين المتوسطين والمتقدمين في الدولة، مشيراً الى انه لا معنى للحديث

## تطور مأمول للري في العراق

بغداد. طريق الشعب

لتعزيز التنسيق بين (الفاو) والمتنجين لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاقية باريس بشأن تغير المناخ وتحقيق التكامل الفعال بين الأمن المائي والغذائي في استراتيجيات التنمية المستدامة. فيما أكد ممثل (الفاو) في العراق على أن الشراكة بين منظمته والحكومة العراقية ستضمن تقييم الحلول الملموسة وتنفيذها باستخدام تقنيات مبتكرة لمواجهة التحديات الخطيرة التي يواجهها العراق مثل ارتفاع درجة الحرارة ونقص هطول الأمطار وأزمة المياه التي تهدد الحياة في البلاد. كما ستدعم عمليات مراقبة إنتاجية المياه، وتحديد الفجوات في ذلك واقتراح حلول للحد من هذه المشكلات والمساهمة في زيادة مستدامة للإنتاج الزراعي عبر تقليل الإجهاد المائي مع مراعاة النظم البيئية والاستخدام العادل لموارد المياه.

هذا ومن الجدير بالإشارة الى أن تقنيّة الذكاء الاصطناعي، قد أصبحت من أكثر الوسائل إستعمالاً في تنظيم الري في الدول المتقدمة، حيث يتمكن المزارعون بواسطة هذه الأجهزة من مراقبة مستويات الرطوبة وأشعة الشمس وسرعة الرياح بالإضافة إلى كمية المياه التي يتم ضخها في الحقل، ومعرفة نسب التبخر والهدر المائي، ومستوى الظل الذي يعاني منه المحصول.

أطلقت وزارة الموارد المائية وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) مشروعاً لمراقبة إنتاجية المياه باستخدام الاستشعار عن بعد ، كجزء من البرنامج العالمي (WaPOR) الذي تموله وزارة الخارجية الهولندية، والذي تسعى بواسطته (الفاو) إلى مساعدة البلدان المختلفة على تطوير قدراتها في مجال مراقبة وتحسين إنتاجية المياه والأراضي في الزراعة الدائمة أو المروية، وذلك للتعامل المثمر مع التحديات التي تواجهها هذه البلدان، وأبرزها التناقص في موارد المياه العذبة من جهة وضرورة إدامة الإنتاج الزراعي لضمان الأمن الغذائي رغم التغيرات المناخية من جهة أخرى.

وستتضمن مشروع التعاون هذا رصد إنتاجية المياه من خلال المعطيات التي تقدمها أجهزة الاستشعار عن بعد، في منطقة غرب الغراف من محافظتي واسط وذي قار وفي مناطق إقليم كردستان. كما يتضمن إقامة دورات تدريبية للمعنيين، لتمكينهم من استخدام قاعدة بيانات WaPOR في التطبيقات الميدانية.

ودعا مدير عام مكتب التخطيط والمتابعة في وزارة الموارد المائية، إلى المزيد من التعاون



شريط الاخبار

## يُتم الورقة البيضاء

في خطوة مفاجئة، قدم وزير المالية علي علاوي، إستقالته التي قبلها رئيس مجلس الوزراء، وكلف وزير النفط بإدارة الوزارة بدلا عنه. وبعد الاعلان الرسمي عن أسباب الاستقالة، اكدت الاخبار أن الوزير يأس من وجود خطط جادة لمكافحة الفساد وإنهاء الفوضى في قطاع المصارف وتمكينه من تطبيق "إصلاحات" إقتصادية، عُرفت باسم الورقة البيضاء. هذا وفي الوقت الذي لم يتحقق فيه أي هدف من أهداف الورقة ماعدا تخفيض سعر الدينار مقابل الدولار، وهو الإجراء الذي قلل عملياً من القدرة الشرائية للمواطن، سببت تلك "الإصلاحات" زيادة مريعة في معدلات الفقر والبطالة في البلاد.

## بلا تعليق!

أستصدرت هيئة النزاهة الاتحاديّة، أمراً من القضاء، باستقدام رئيس أحد دواوين الأوقاف وعدد من كبار المسؤولين في الديوان، لإحداثهم عمداً ضرراً بأموال ومصالح الجهة التي يعملون فيها، و شراء فندق في إقليم كردستان بمبلغ 47 مليار دينار دون وجود جدوى إقتصادية من ذلك. وشملت التهم مدير هيئة إدارة أموال الوقف ومعاونيه السابق، ومسؤولي الأقسام القانونيّة والماليّة ومسؤول شعبة الموازنة في هيئة إدارة أموال الوقف، فضلاً عن مسؤول الشعبة القانونيّة في فرع الهيئة في كركوك وأحد موظفي الشعبة. كما تضمن الأمر أيضاً منع سفر المتهمين وحجز أموالهم المحقولة وغير المحقولة.

## أبيتنا ونلعب بيه!

كشفت وثيقة لسفارتنا في بيروت عن تروّس سفير العراق في لبنان لوفد عراقي يسعى للتفاوض مع الجانب اللبناني بصدد أموال عراقية مودعة في المصارف هناك، وسيقوم بلقاء رئيس الوزراء ووزير الطاقة وحاكم مصرف لبنان لهذا الغرض. وهذا وفيما أدت أزمة المصارف في لبنان الى خسائر كبيرة لمُنتفدين عراقيين، كانوا قد أودعوا "أموالهم" هناك، كشفت المهمة الجديدة للسفير، عن عدم تنفيذ قرار وزارة الخارجية المرقم 9352 والمؤرخ في 17 تموز 2022، والقاضي بنقله الى ديوان الوزارة، بعد وثائق أظهرته وسط مسلحين لبنانيين وهو يطلق قذيفة آر.بي.جي لـ "يصيد" بها شيئاً، الأمر الذي أعتبر منافياً لقواعد العمل الدبلوماسي!

## الحق حق!

سجل نواب محافظة البصرة دعوى قانونية على وزارة المالية الاتحادية بسبب امتناعها عن صرف 22 تريليون دينار من موازنة بتروودولار للمحافظة على مدى السنوات الأخيرة، وإكتفائها بصرف مبالغ صغيرة وفي فترات متفاوتة، خاصة وأن المحافظة متضررة من آثار تصدير النفط على بيتنها وطرق المواصلات فيها. هذا وتجدر الإشارة الى أن قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2021، تضمن صرف 15 في المائة من عائدات النفط للمحافظات المنتجة له عبر إنفاقها على مشاريع لخدمة تلك المحافظات. الا أن الحكومات المتعاقبة، كانت تماطل في ذلك بسبب قلة السيولة لديها، جراء الفوضى التي أدار بها المنتفدون إقتصاد البلاد وجرا ما نهوه من خيراتها.

## استطلاع ميداني لـ ظروف الشعب

## الأصابع البنفسجية مرهونة بتطبيق قانون الأحزاب لردع السلاح والمال السياسي



ويزيد "نريد أيضا مدارس محترمة تنمي جيلا قادرا على النهوض بالعراق. نريد حكومة أفعال لا أقوال، لأن الناس ملت من الشعارات الزائفة".

ويؤكد مراسلنا ان اغلب المواطنين الذين التقى بهم مع فكرة إعادة الانتخابات وتنفيذ قانون الأحزاب ومحاسبة الفاسدين.

وتجول مراسل "طريق الشعب" في منطقة الكرادة، لاستبيان رأي المواطنين هناك حول موضوع الاستطلاع. واكد عدد منهم ان الانتخابات المبكرة لن تأتي بجديد، كون نفس القوى السياسية ستتنافس في ما بينها، مؤكداً انهم لن يذهبوا الى صناديق الاقتراع لعدم قناعتهم بالعملية الانتخابية.

فيما اكد اخرون انهم يرون في مطلب الانتخابات المبكرة مدخلا لحل الازمة السياسية.

## انتخابات مبكرة

ويقول مراسلنا مهدي العيسى في مناطق البيع والسيدة والدورة، انه اجري لقاءات عديدة مع المواطنين لسؤالهم عن حالة الاستعصاء السياسي والتظاهرات الحالية والمخالفات الدستورية التي تتعلق بتشكيل الحكومة والبرلمان المعطل والانتخابات المبكرة.

وينقل العيسى عن المواطن زهير طاهر قوله: ان "الصراعات الدائرة حاليا بين الاحزاب الحاكمة هو صراع مكاسب وامتيازات ومواقع وسلطة، وليس لها علاقة بمعاناة الشعب، بل انه من جراء ذلك تأخر انتخاب رئيس الجمهورية والوزراء، وبالتالي تأخر اقرار الموازنة، وهناك شائعات تدور هنا وهناك مفادها اذا لم يقر قانون موازنة ٢٠٢٢ سوف تتوقف رواتب الموظفين والمتقاعدين في بداية السنة القادمة، ولا تعرف مدى صحة ذلك".

وتابع "باختصار البرلمان الحالي معطل تماما، ولا بد من حله والذهاب الى انتخابات مبكرة".

فيما تؤكد المواظمة ام مهند، ان خلاص البلد يبدأ من ازالة قوى المحاصصة، مضيفة انها "مع حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة، وان يدقق الشعب هذه المرة في المرشحين، وان تكون اختياراته صحيحة".

ويتحدث المواطن صلاح مهدي، وهو عاطل عن العمل، بالقول: "هل تعلم باي اكملة دراستي الجامعية متأملا ان اجد فرصة عمل وكن ثلاث طموحاتي تماما، وانا الان اعمل حمالا في الشورجة".

ويضيف "هناك وعود لنا من قبل النواب بالتعيين، ولكنه سرعان ما تبخرت تلك الوعود بمجرد وصولهم الى قبة البرلمان".

ويشير الى انه يتمنى "حل البرلمان بسرعة، ويفترض بالشعب التدقيق في اختياراته المستقبلية من اجل ابعاد الفاسدين الذين عاثوا في موارد البلد فسادا"، مقررًا ان يتحول النظام الحالي الى شبه رئاسي او رئاسي.

ويتفق معه في هذا الطرح المواطن عبد العظيم، الذي سألتنا: في حال تحول البلد الى نظام رئاسي، وتصدر الى المشهد شخص دكتاتور، كيف سيكون الحال؟ فقال:

"سيكون اقل ايلاما من الانقسامات الحاصلة بين ممثلي الكتل السياسية المتفردة".

ويؤكد مراسلنا انه تلمس حالة كبيرة من الاستياء لدى غالبية المواطنين الذين التقى بهم.

## مطلب حل البرلمان

فيما أجرى مراسلنا ماجد محمد مصطفى عثمان في مناطق الكرخ: الكاظمية والحرية والمنصور والطوبجي والإسكان، ويؤكد ان "اراء المواطنين اختلفت حول دعوات حل مجلس النواب وإجراء انتخابات مبكرة وتعديل قانون الانتخابات".

وينقل عثمان عن المواطن سمير حسين قوله: "نحن كعراقيين يجب أن نرتقي إلى المستوى المطلوب، وأن العراق في اعناقنا ويجب أن نصحح اخطاءنا بعد أن اكتشفنا عدم احقية معظم اعضاء مجلس النواب في الحصول على اصواتنا الانتخابية، لذا علينا ان نبث جيدا في اسماء المرشحين لئلا نرى من منهم يستحق أن نعطيه الثقة، لذا أنا مع إجراء انتخابات مبكرة بعد حل البرلمان الحالي".

ويقول المواطن علي كاظم: "أجد أنه علينا جميعا الذهاب إلى الانتخابات المبكرة من أجل التغيير الشامل بالطرق الحضارية، والوسائل الديمقراطية، وحتى لا نترك الساحة للوجوه التي أنهكت البلاد والعباد نتعود من جديد". ويرجح المواطن سلمان عبد حدث انتفاضة جماهيرية قريبة، مؤكداً ضرورة الذهاب إلى الانتخابات المبكرة في ظل التطورات التي حصلت على الساحة السياسية. وقال: انه يتوقع عودة الاحتجاجات في أي لحظة، وان الناشطين والمتظاهرين سيعدون مرة أخرى إلى ميادين الاحتجاجات وفق تكتيكات صادمة لأحزاب السلطة والقلة".

## الانبار.. استبيان واسع

المكتب الإعلامي لمدينة الانبار للحزب الشيعي العراقي، نظم استفتاء طرح فيه عدداً من الأسئلة، واستبين فيه ما لا يقل عن (200) مواطن، كانت أسئلة الاستبيان بالشكل الآتي: هل انت مع حل البرلمان وتعديل قانون الانتخابات وتنفيذ قانون الأحزاب؟ هل

## بغداد.. طريق الشعب

وجهت غرفة اخبار "طريق الشعب" مراسليها في بغداد والمحافظات، بإجراء استطلاع رأي بين المواطنين لأجل التعرف الى رؤيتهم للأزمة الحالية، ووجهة نظرهم في إمكانية حلها، فهل المواطنين مع مطلب تعديل قانون الانتخابات وتنفيذ قانون الأحزاب.

ونصت أسئلة المراسلين على: هل سيشاركون في الانتخابات المبكرة في حال اجرائها قريباً؟ ما هي مطالب المواطنين السياسية بخصوص الأزمة الحالية؟

وجال مراسلو "طريق الشعب" في المدين والأسواق والازقة في الأسبوع الحالي، وعرفوا الناس مضمون قانوني الأحزاب والانتخابات، وعناصر الازمة الحالية، فكان التقرير الآتي:

## بغداديون مع انتخابات مشروطة

ففي منطقة الاعظمية، استطلع مراسلنا "طريق الشعب"، وهما: غانم حميد ورعد رمزي، آراء المواطنين أثناء تجمعهم في السوق.

وقال المواطنون إبراهيم حسن (صاحب محل خضراوات)، وسالم كاظم (سائق تكسي)، وعمر مختار (صاحب كشك لبيع الأعشاب)، ان "ما يجري حالياً هو صراع بين الأحزاب المنتفذة حول السلطة، ومن يدخل بينهم يعد خاسرا، لأنه سيكون مع طرف ضد آخر".

ويرى هؤلاء ان إعادة الانتخابات المبكرة، لن تحقق نتيجة ما لم يغير قانون الانتخابات وينفذ قانون الأحزاب، ويضيفون ان "الانتخابات المبكرة وحل البرلمان الحالي يعتبر إعادة تدوير لوجوه كانت ولا تزال تشكل احد مصادر الفساد في الدولة، والتخوفات الأخرى ان تنزل هذه الأحزاب بأسماء مستقلة تابعة لها وتنفذ اجنداتها لهذا لا يعول على مطلب الانتخابات المبكرة وحل البرلمان بدون تعديل قانون الانتخابات وتنفيذ قانون الأحزاب".

وينقل مراسلنا عن المواظمة اسراء ناجي، (موظفة في وزارة الكهرباء)، والمواطن عثمان معن العمر ٣٥ سنة (عاطل عن العمل) انهما مع "مطالب الحركة الاحتجاجية والقضاء على التبعية وتخليص الدولة من حكم المحاصصة لكن بقيادة مدنية خالصة، بعيدا عن حكم الاسلام السياسي، وهم مع حل البرلمان وانتخابات مبكرة".

فيما اختلفت وجهة نظر الطلبة مع ما ذكر في أعلاه: ففي حديث لمراسلنا مع عدد من الطلبة، وهم يوسف اسلام العمر ٢٢ سنة (طالب فنون جميلة)، وزميلاته الطالبتان في نفس الكلية آيات حيدر 20 سنة ونور سعيد ٢١ سنة والطالب يزن علي ٢٠ عاما، وهو طالب في كلية التربية الرياضية، حيث أكد جميعهم مطلب تغيير المنظومة السياسية وخلق جبهة موحدة مدنية، للتخلص من حكم الاسلام السياسي، وبناء البلد والقوانين من جديد.

عدد من المواطنين في منطقة الشعب، وهم عادل كرم ٤٤ سنة (كاسب)، وفؤاد عبود ٥٠ سنة (متقاعد) و ثامر عبد الرحمن (موظف في السكك الحديدية) اجتمعوا على رأي واحد، قائلين: "نحن مع حل البرلمان وتشكيل حكومة وطنية مؤقتة اقصاها عام واحد، تتكون من المستقلين التكنوقراط وایجاد مفوضية مستقلة مهنية بمعنى الكلمة".

ولدى هؤلاء المواطنين رغبة في تعديل قانون الانتخابات، لكنهم يرون أن هذا الموضوع شبه مستحيل، لأن الفكرة ستجري معارضتها من قبل كل الكتل السياسية المنتفذة دون استثناء.

## آراء مواطني مدينة الصدر

مراسلنا في مدينة الصدر (الثورة)، محمد قاسم عناد، استطلع آراء عدد من المواطنين حول موضوع الانتخابات المبكرة وتعديل قانون الانتخابات ورأيهم بالحركة الاحتجاجية ومطالبها.

يقول المواطن محمد صباح عبادي: "نحن مع المطالب المشروعة التي رفعت، ولكن لا نريدها ان تكون مقصورة على انتخابات مبكرة فقط وتعود نفس الوجوه الحالية التي دمرت البلد، ولم تر منهم خيرا طوال الفترة السابقة". ويتفق المواطن جبار عبد الله مع ما طرحه عبادي، لكنه يطالب بضمانات حقيقية حال جرت الانتخابات المبكرة، لأنه يخشى ان تتكرر الأزمة الراهنة.

ويذهب المواطن حسن علي بعيداً عن ذلك بالقول: ان "هذه القوى السياسية المنتفذة لا يمكن ان ترضخ لهذه المطالب، إلا إذا كانت هناك قوى ضاغطة كأن تكون جهة اممية أو جهة ضامنة لكي يتم تنفيذ هذه المطالب التي ينادي بها كل أفراد الشعب العراقي".

مواطن اخر يدعى سليم عبد الحسن، أكد ان الفقراء لا تعينهم هذه الصراعات كونها تتمحور على السلطة وليس لتنفيذ البرامج والخدمات.

ويضيف "نحن نريد خدمات وفرص عمل للشباب العاطلين عن العمل، ومستشفيات ومراكز صحية محترمة تقدم خدمات للفقراء، كي لا يضطروا إلى الذهاب إلى المشافي الالهية".

## من الفعالية الاحتجاجية في ساحة الفردوس الجمعة الماضية

غیر مجد لان نفس الوجوه ستعود وتبدأ نفس مسرحية الكنتلة الأكبر لذلك يجب أن يكون التغيير جذريا.

ويصف المواطن حسيني وهاب، العملية السياسية الحالية بـ"الصراع على الكرسي"، ويقول: "انا مع الغاء البرلمان ومجالس المحافظات.

ويضيف "لم اشارك سابقا ولا لاحقا في الانتخابات لأنها غير زبئية وغير نظيفة".

## واسط: نزع سلاح الميليشيات

ونقل مراسلنا في واسط علي جبار آراء عدد من المواطنين عن موضوع الاستطلاع وكانت الآراء بالشكل الآتي:

الاستاذ شاکر جبار وعمره ٤٦ عاما (معلم فنية وملحن موسيقي) قال انه مع تعديل قانون الانتخابات بما يضمن تمثيلا حقيقيا لمعنى الديمقراطية، لكي تحقق نسبة مشاركة اعلى.

ويؤكد ضرورة حل وتغيير المفوضية واستبدالها باخرى مستقلة محدودة الصلاحيات، وان تحل نفسها بعد المصادقة على نتائج الانتخابات.

ويؤكد جبار "أهمية تنفيذ قانون الاحزاب فهو شرط مهم لإنجاح اية انتخابات وضمان عدم التزوير او ترهيب الناس بالإضافة للسيطرة على شراء الاصوات بالأموال التي تمتلكها الاحزاب الفاسدة.

ذكرى جبار وهي معاونة مدير في احدى المدارس بمرکز المحافظة تعتقد ان قانون الانتخابات الحالي مجحف لأغلب القوى السياسية، وهناك مطالبات كثيرة بتعديله بالإضافة الى ضرورة تغيير عناصر المفوضية والاستعانة بمستقلين حقيقيين غير تابعين للأحزاب.

ولا تعتقد جبار ان قانون الانتخابات سوف ينفذ بسبب سطوة الميليشيات والفاسدين، لذا هي ليست مع الانتخابات المبكرة دون تحقيق شروطها لان احتمالية التزوير ستكون عالية جداً.

وتؤيد جبار في حديثها لمراسل "طريق الشعب" استمرار الحركة الاحتجاجية وتوحيد القوى المدنية بمطالبها وضرورة بروز موقف ثابت للمدنيين والضغط لتنفيذ شروط نجاح الانتخابات المبكرة ان حدثت.

فيما تقول الموظفة في دائرة صحة واسط بثينة جبار، ان قانون سات ليعو افضل من القانون الحالي، وتشدد على أهمية ان تكون المحافظة دائرة واحدة مع أهمية استقلالية مفوضية الانتخابات.

وتضيف جبار "سنشارك في الانتخابات المبكرة في حال ثبت لنا هناك تغيير بالوجوه القديمة، بما يخدم البلد وينعشه".

## المتن.. مدخل لحل الانسداد

الاحداث السياسية المعقدة سببها نهج منظومة الحكم الفاشلة التي قادت البلد واهله الى ما نمر به حاليا، فصراع الكتل المنتفذة وحالة التناحر لا يتجاوز المصالح الذاتية ومحاولات الاستحواد على الحصة الأكبر من الكعكة.

"طريق الشعب" في السماوة استطلعت آراء المواطنين، حول هذا الموضوع، ونقل مراسلنا عبد الحسين ناصر السماوي عنهم:

المحامي علي حسين أجاب على سؤالنا بشأن مطلب الانتخابات المبكرة وتعديل قانون الانتخابات، قائلا أن "الانتخابات المبكرة ضرورية جدا لإزالة هذا الانسداد، لأن جميع الكتل السياسية تدعي لديها الكنتلة الأكبر، ما عطل تشكيل الحكومة، كما ان الصراع بين القوى الكردستانية حول انتخاب رئيس الجمهورية أدى الى التعطيل كذلك".

وأضاف أن "التجاوزات على المدد الدستورية في انتخاب رئيس الجهورية أدى إلى تصاعد غضب الشعب العراقي تجاه هذه الأحزاب التي أوصلت العراق الى حافة الهاوية".

وتابع أنه "من الطبيعي ان تنطلق التظاهرات الحاشدة للمطالبة ومحاسبة الفاسدين والفاشليين".

ويؤيد المواطن محمد العيساوي مطلب تعديل قانون الانتخابات ويصفه بالمطلب الجماهيري. ويتحدث عن

بعض الشروط الواجب توفرها في هذا القانون وهي: "ان يكون لدى المرشح شهادة بكالوريوس باقل تقدير، ليس عليه شبهة فساد وغير فائز بالدورة السابقة (المجرب لا يجرب)، ان يكون له تاريخ في الإدارة والنزاهة".

فيما تعتقد المواظمة شذى أم نور، في حديثها مع مراسل "طريق الشعب"، ان "المشاركة في الانتخابات المبكرة ستكون أوسع من المرة السابقة، في حال ترشيح أسماء جديدة، أما في حال مشاركة نفس الكتل السابقة فلن تكون هناك نسبة واسعة من المشاركة بسبب فشل هذه القوى في إحداث البناء والتطوير"، مشددة على وجوب إيجاد مفوضية بعيدة عن التحزبية لضمان نزاهة الانتخابات.

ويتوه المعلم المتقاعد كاظم محسن بدور الحراك الاحتجاجي الفاعل في التغيير والإصلاح بسبب المشاركة الواسعة فيه.

ويشدد على ضرورة صمود المحتجين في ساحات الاحتجاج، وان لا تغير المواقف لغرض الحصول على الأهداف المشروعة، ومنها حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة ومحاسبة الفاسدين والفاشليين في إدارة الدولة ممن عليهم شبهات فساد.

## الديوانية: انتخابات مشروطة

شهدت الساحة العراقية عامة والديوانية خاصة حالة شد وجذب خلال الأسابيع الماضية، نتيجة الاحتقان السياسي الذي وصلت اليه العملية السياسية وبدأ ينذر بعواقب لا يمكن التكهّن بها. ولتسليط الضوء حول هذه المطالبات استطلع المكتب الإعلامي للحزب الشيعي العراقي في الديوانية آراء مجموعة من المواطنين واكاديميين ونخب سياسية حول المطالبة بإجراء انتخابات مبكرة. يوسف الحجامي (40) سنة، ماجستير علوم سياسية يقول: لا يختلف احد على ان الانتخابات المبكرة هي حل سلمي لما يمر به البلد الذي ارهقته الازمات السياسية، وكل الدول الديمقراطية تستخدم هذا الحل عند الوصول الى تناقضات في إدارة الدولة.

وأضاف الحجامي، أنه "رغم اعتقادي بان الانتخابات هي الحل لكنها بحاجة الى اليات ومقدمات يجب الشروع فيها من قبيل ضبط السلاح المنفلت لبعض الجهات السياسية المشاركة في العملية الديمقراطية وهو يتناقض مع مبدأ التداول السلمي للسلطة، ويمكن تلافي هذا الموضوع لو توفرت إرادة سياسية حقيقية في تنفيذ قانون الأحزاب، الذي يجمع أي طرف سياسي يحمل السلاح من المشاركة في الانتخابات".

المواظمة ام رافد (موظفة) قررت عدم المشاركة في الانتخابات لأنها تستبعد الخلاص من الوجوه التي تتحكم بزمام الأمور، مشيرة الى انه "من يطالب اليوم بحل البرلمان، كان بالأمس جزءا من منظومة المحاصصة وللأسف لا يوجد طرف ثالث قوي في الساحة، يمكنه اخذ زمام المبادرة". حسين عبد الكاظم (26) عاما، يختلف عن ام رافد، كونه سيشارك في الانتخابات المبكرة، لكنه سيصوت لقوى جديدة همها الوطن وليس الحزبية الضيقة. وعن رأيه بالاحتجاجات الأخيرة يقول: "لست ابالغ ان قلت ان من بين كل الاحتجاجات الموجودة في الشارع اليوم تعتبر احتجاجات القوى المدنية هي الوحيدة التي تعبر بصدق عن هموم الشارع ومعاناته اما باقي الأطراف فهو صراع على السلطة".

ويشاطره في الرأي المواطن أبو علاء، لكنه يشترط تغيير قانون الانتخابات وتنفيذ قانون الأحزاب والذي يعتبره ضامناً في ردع المال السياسي والسلاح ويعتبر ان الاحتجاج الجماهيري ضرورة ملحة لإيقاظ الجماهير الصامتة. الناشطة المدنية حنين محمد 26 سنة، تقول ان الانتخابات المبكرة ستأتي بنفس الوجوه، وسيظهر لنا ثلث معطل جديد، وهنا سوف نذهب مرة أخرى الى تفسير الكنتلة الأكبر، فليس هناك جدوى من أية انتخابات مبكرة، كون ما يحصل الان هو صراع بين التيار والاطرار هدفه الحصول على السلطة.

## الجاني في مأمن

## عراقيون يقعون في فخ الاحتيال!

## أقول

## من المسؤول...؟!

وجيه جبار

ما المسؤول عن شح الأدوية ونفاذها في أقسام الطوارئ بالمستشفيات العراقية، هل هو تأخر إقرار الموازنة المالية أم قلة التخصيصات لوزارة الصحة؟! غياب التخطيط المدرس في هذه الوزارة، أم المتصارعون على السلطة والنفوذ؟!

ناقوس الخطر يدق ويرعب المواطنين، سيما الأطفال وكبار السن. إذ إن الكثير من الأدوية الأساسية المهمة، ذات الاستخدام الواسع، مفقودة في مستشفياتنا الحكومية.

ماذا يفعل الأطباء، من اختصاصي طب الأطفال والعاملين في أقسام العناية المركزة والإنعاش إزاء نفاذ أدوية مهمة لحياة الملايين من الناس؟ هل يقفون مكتوفي الأيدي منتظرين وفاة المريض؟! أم يرسلون ذويهم إلى الصيدليات الأهلية كي يجلبوا الدواء مقابل مبالغ باهظة يصعب على الفقير وذوي الدخل المحدود تأمينها؟

إن أي تأخير في تزويد المستشفيات بالأدوية المهمة، لا تفسر له سوى الاستهتار بصحة المواطن. والغريب والعجيب أن الحكومات المتعاقبة لم تخصص لوزارة الصحة أكثر من 2.5 في المائة من أموال الموازنة.

كما أن بيانات منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن الحكومة العراقية أنفقت على الرعاية الصحية خلال السنوات العشر الأخيرة، مبلغاً أقل بكثير مما تنفقه دول أفقر من العراق. إذ بلغ نصيب الفرد العراقي الواحد من هذا الانفاق سنوي 161 دولاراً فقط، في حين وصل المبلغ إلى 304 دولارات في الأردن، و649 دولاراً في لبنان - حسب البيانات.

## مواصلة

• بألم وحزن عميقين، تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد نبأ وفاة الرفيقة المناضلة فاطمة حسن علي (أم مازن)، التي فارقت الحياة يوم الثلاثاء 16 آب الجاري، بعد معاناة طويلة مع المرض، لتختتم مسيرة كفاحية مضيئة ضد الدكتاتورية الفاشية.

والفقيدة ولدت عام 1953 في عائلة شيوعية معروفة. وانتمت إلى الحزب وهي بعمر 18 عاماً، وعانت الغربة عن الوطن أسوة بأخريين من مناضلات ومناضلي الحزب، وكانت مثالا للطيبة والمحبة، وحظيت باحترام جميع من عرفها وكافح معها. علما أنها شقيقة الشهيد علي حسن علي.

الذكرى العطرة للراحلة، وأحر التعازي والمواساة لخالها الرفيق كامل كرم (أبو علاء)، ولولديها مازن ومسار فرحان، وأخويها العزيزين مالك وماجد، ولكل رفاقها ومحبيها.

• بمزيد من الحزن والاسى، تعزى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى واللجنة الأساسية للحزب في الهويدر، الرفيق محمود حمادة بوفاة شقيقه الشيخ جاسم حمادة.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان. • تعزى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الرفيق جمعة الزيني بوفاة ابن أخيه مهدي زغير هجول اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لرفيقنا ابو علي وذوي الفقيد ومحبيه.

• تعزى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الناصرية الرفيق ناجح ناجي بوفاة والدته والفقيدة السلام الابدي والذكر الطيب ولرفيقنا وعائلتها ومحبيها جميل الصبر. كما تعزى اللجنة الرفيق ناجي هاشم (ابو دعبول) للفقيد السلام الابدي والذكر الطيب ولعائلته ورفاقه ومحبيه جميل الصبر.

عليهم، وأدى هذا الفعل إلى حصول منافع مادية أو معنوية لمزتكب الاحتيال - وفقاً للخبير القانوني حيدر الصوفي.

وينبه الصوفي في حديث صحفي، إلى أن "أغلب قضايا النصب والاحتيال والخداع يُصعب إثباتها، نظراً لعدم تحقق شرط الشهود (شاهدان اثنان) على الواقعة، وبالتالي يفلت المتهم من العقوبة".

ويضيف قائلاً أنه "تلقي الوقوع في عملية النصب والاحتيال، ننصح المواطنين بأن يتأكدوا من الشخص الذي يتفقون معه، سواء في البيع أو التعامل أو الديون، من ناحية صدقه وأمانته، وأن يثبتوا حقوقهم في مستندات تحريرية وأمام شهادة شاهدين اثنين، حتى يضمنوا تلك الحقوق أمام محكمة الجناح، المعنية بمثل تلك القضايا".

ويشير الخبير القانوني إلى أن "المتهم عندما يُحاكم بفضية الاحتيال ويقضي فترة حكمه، يُمنح للضحية الحق في مراجعة المحكمة المدنية (محاكم البداية) للمطالبة بحقوقه التي سلبها منه المتهم عبر خداعه والاحتيال عليه، فيطالب بتعويض مادي ومعنوي جراء ما أصابه من هذه الجريمة".

في هذا الجانب، منها إبرام عقود مع الضحايا والزمامم بالتوقيع عليها.

وعن كيفية تعامل الشرطة مع هذا النوع من البلاغات، يوضح المحنا في حديث صحفي، أن "الشرطة لديها إجراءات خاصة مع عمليات الاحتيال، من بينها إيقاف عمل الشركات المحتملة من خلال القضاء والأوراق التحقيقية، على أن يكون ذلك بعد جمع الدلائل الثبوتية وشهادات الشهود وغيرها من الإجراءات"، داعياً المواطنين إلى "التعاون مع الشرطة وتقديم الشكاوى بحق أي جهة تتحال عليهم".

## ظاهرة 56

ويطلق العراقيون على هؤلاء المحتالين لقب "56"، وذلك اختصاراً للمادة القانونية 456 المعنية بجرائم النصب والاحتيال، من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969.

وتُعاقب هذه المادة بالسجن لمدة تصل إلى 5 سنوات - حسب جسامة الفعل وخطورته - كل من استعمل طرقاً ووسائل خداع المواطنين والاحتيال

الكثير من الشباب، وتم تدريبنا على العمل بشكل مباشر في أماكن مختلفة، فضلاً عن إخضاعنا لإجراء غريب، وهو التوقيع على عقود مُنح بموجبها من تقديم شكوى على الشركة أو حتى التحدث عنها عبر مواقع التواصل، فيما تترتب على من يخالف هذه الشروط عقوبات تصل إلى السجن؟".

وتتابع قائلة أنه "بعد إتمام التدريبات تفاجأنا باختفاء الشركة وأصحابها دون أي أثر، وتبين بعدها أنها شركة وهمية تتحال على الشباب بذريعة تشغيل أموالهم، وبالتالي خسرت أموالهم، والكثيرون من الشباب خسروا أموالهم أيضاً، فيما لم يُعثر على الشركة حتى الآن؟"

## احتيال بأساليب قانونية!

يلجأ المواطنون بعد وقوعهم في فخ الاحتيال إلى تقديم شكاوهم للأجهزة الأمنية، التي تتخذ بدورها إجراءات خاصة - بحسب المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا، الذي يذكر أن "صناعات الاحتيال تسلك طرقاً متنوعة ومختلفة، بعضها يعتمد على القانون، مستغلة جهل المواطنين

## متابعة - طريق الشعب

انتشرت في العراق خلال السنوات الأخيرة ظاهرة الاحتيال المالي على المواطنين، بأساليب يُصعب معها إثبات وقوع الجريمة، وهو ما يؤدي إلى تكبد الضحايا خسائر فادحة فيما يفلت المتهم من العقوبة.

ويجد المحتالون في مواقع التواصل الاجتماعي ضالهم للإيقاع بالضحايا، مستغلين حاجة الناس إلى المال في ظل الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة وتفشي البطالة.

## شركات وهمية

تروي المواطنة نور، وهي من بغداد، تفاصيل وقوعها في فخ الاحتيال المالي عبر إعلان وهمي، شاهدته على منصات مواقع التواصل الاجتماعي.

وتقول ان "شركة أعلنت على الانترنت رغبتها في انضمام شركاء إليها مقابل دفع كل واحد منهم مبلغ 2700 دولار"، مبينة أن الشركة وعدت المنضمين إليها بتشغيل أموالهم ومنحهم أرباحاً عليها.

وتضيف نور في حديث صحفي: "بدأ لي أن هذا العمل جيد، لذلك انضمت إلى الشركة ومعني



جانب من الحي الصناعي في قضاء الرميثة بمحافظة المثنى، حيث الأنقاض والنفايات مكوّمة في طرقاته وأمام محالّه. العديد من أصحاب الورش والمحال طالبوا حسب تقارير صحفية بشمول الحي الصناعي بخطط إعمار البنى التحتية والإكساء، فضلاً عن تخصيص آليات لتنظيفه بشكل دوري. وأكدوا، أن البلدية تستوفي منهم إلى جانب مبالغ الإيجار، أجوراً لقاء التنظيف، ولكن من دون أي تنظيف!

## أزمة خدمات في «حي النضال» الكربلائي

مجري، بينما تنتشر النفايات في أرجائها ومحيطها بشكل كبير، بسبب عدم رفعها بانتظام من قبل الدوائر المعنية، مشيرين إلى أن بعض السكان يقومون برمي مخلفات البناء والجزر العشوائي في الطرقات، مستغلين عدم وجود رقابة صحية وبيئية. وطالب السكان محافظ كربلاء ومدراء الدوائر الخدمية، بإيجاد الحلول والمعالجات السريعة لأزمة الخدمات في الحي.

## كربلاء - وكالات

تعاني منطقة «حي النضال» في مدينة كربلاء، أزمة في الخدمات الأساسية، خاصة الماء والكهرباء والصرف الصحي والنظافة. وذكر العديد من سكان الحي في حديث صحفي، أن منطقتهم تعيش واقعا قاسيا بسبب تردي الخدمات وإهمال هذا القطاع من قبل الجهات المعنية. وبيّنوا أن منطقتهم لا توجد فيها شبكة

## الجبايش قد تخرج من قائمة اليونسكو

## الناصرية - وكالات

والبشر، مؤكداً أن "هناك مجموعة من النقاط الرئيسية موقعة من الجهات الحكومية لادامة بقاء أهوار الجبايش على لائحة التراث العالمي لدى اليونسكو، وأهمها ضمان الإطلاقات المائية الكافية. وفي حال عدم توفر المياه يمكن رفع الأهوار عن اللائحة". ولفت شناوة إلى أن "الأهوار تحوّلت إلى صحراء، وهذا يشكل خطراً كبيراً على المنطقة".

كشفت قائم مقام قضاء الجبايش في محافظة ذي قار، كفاح شناوة، عن تسجيل هجرة 10 - 15 عائلة من القضاء خلال الأيام القليلة الماضية، ما يعني هجرة 200 - 300 رأس من الجاموس. وأضاف في حديث صحفي أن "خطر جفاف الأهوار تجاوز أزمة نفوق الحيوانات وهجرة العائلات. فقد بات يخيم على كل شيء: المناطق

## فقدان

فقدت منى هوية المقاولات بإسم (شركة السادة للمقاولات العامة) صادرة من وزارة التخطيط بإسم (احمد جبار امين) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

## فقدان

فقدت الوثيقة المدرسية الصادرة من اعدادية بغداد الزراعية بالعدد 476 بتاريخ 3/12/2013 سجل قيد 11/2553 معنونة الى مجلس محافظة بغداد بإسم (محمد ورور سرج) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## تنويه

ورد سهواً خطأ في نشر الدعوى الى المنفذ عليه/ مجيد فرات محمد والصحيح هو محسد فرات محمد في جريدة طريق الشعب بالعدد 4 في 11/8/2022 لذا اقتضى التنويه .

## فقدان

فقدت هوية المواطن الباكستاني محمد امجد خان الصادرة من مديرية الإقامة رقم (3) لسنة 2016. اللواء/ رياض جندى عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

## مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

## اعلان

قدمت المواطنة (ريتا جحطان حميد احمد) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسمها من (ريتا ج) الى (فرح) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندى عبدالكاظم

مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

## اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (المفوض/ عباس جبار حدوري مهدي) الساكن / مجهول الإقامة اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (30) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (5) و (32) ق.ع.د المعدل وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (69) ق.أ.د المتضمنة ما يلي: 1- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك. 2- اعطاء المواطنين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت. 3- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك. 4- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة. لواء الشرطة الحقوقي/ سعد عبيد علي رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

## وزارة الاعمار والإسكان والبلديات

صندوق الإسكان العراقي فرع صلاح الدين العدد 1229 التاريخ 16/8/2022

## اعلان

الى الشريك (جميل قاسم جهاد) اقتضى حضورك الى صندوق الإسكان العراقي فرع صلاح الدين (تكريت) خلف مديرية تربية صلاح الدين لتثبيت اقراركم بالموافقة على قيام الشريك في العقار السيد (قيس عوض خلف) على القطعة المرقمة (92/5039) مقاطعة 5 طوز لغرض تسليفه قرض من صندوق الإسكان وخلال مدة أقصاها (15) يوم داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الإعلان وبعكسه يسقط حقكم في الاعتراض. خلدون عبدالله خلف مدير فرع صلاح الدين

## إيران: مستعدون لتبادل السجناء مع واشنطن

**طهران - وكالات**  
أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأربعاء، أن طهران مستعدة لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، داعية إدارة الرئيس جو بايدن إلى "التحرك بدلا من العروض المسرحية" من أجل تحقيق ذلك. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في تصريح صحفي، إن "إيران تتعامل مع ملف تبادل السجناء بين طهران وواشنطن بشكل مستقل، بعيد عن مفاوضات الاتفاق النووي". وفي رده على مواقف أمريكية بشأن ملف تبادل السجناء، أضاف أن إيران أعلنت للولايات المتحدة مرارا استعدادها لمناقشة ملف السجناء عبر قنوات مختلفة، وأن القضية مرهونة بجدية واشنطن". وأكد كنعاني "استعداد إيران لتنفيذ الاتفاق الخاص بتبادل السجناء فوراً، وإطلاق سراح الإيرانيين المسجونين في الولايات المتحدة بتهم واهية ترتبط بالعمل على الالتفاف على العقوبات الأمريكية"، بحسب تعبيره.

## السيول والأمطار تودي بحياة 75 سودانيا

**الخرطوم - وكالات**  
ارتفع عدد ضحايا السيول والأمطار غير المسبوقة بالسودان إلى 75 ضحية، وفقا لصحيفة رسمية. وقال المجلس القومي للدفاع المدني بالسودان في بيان صحفي طالعه "طريق الشعب"، لقد "ارتفع عدد الذين توفوا نتيجة للسيول والأمطار إلى 75 شخصا وإصابة 30 شخصا". وأدت السيول والأمطار، وفقا للبيان، إلى "تدمير كلي لـ12551 منزلا وتدمير جزئي لـ20751 منزلا". وقال الناطق الرسمي باسم المجلس القومي للدفاع المدني في السودان العميد عبد الجليل عبد الرحيم في تصريح صحفي، إن "السيول الناتجة عن هطول الأمطار الغزيرة أدت إلى مقتل العشرات وإصابة 28 آخرين". ويشهد السودان سنويا، وخلال الفترة من يونيو إلى أكتوبر، موجات من السيول والفيضانات بسبب تساقط الأمطار.

## فنزويلا تدعم كوبا في بناء مينائها

**كاراكاس - وكالات**  
قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس الأول، إن بلاده ستقدم الدعم لكوبا في إعادة بناء مينائها الوحيد لنقل النفط العملاقة في ماتانزاس، والذي لحق به دمار جزئي بسبب حريق بعد أن ضرب البرق خزانات النفط الخام في الميناء. واعتمدت كوبا لفترة طويلة على محطة ماتانزاس، التي تبلغ سعتها 2.4 مليون برميل وتبعد حوالي 130 كيلومترا عن العاصمة الكوبية هافانا، في معظم واردات وتخزين النفط الخام وزيت الوقود الثقيل. وقال مادورو في خطاب لتكريم رجال الإطفاء الفنزويليين الذين أرسلوا لمكافحة الحريق إنه أصدر توجيهات لوزير النفط الفنزويلي ورئيس شركة النفط الحكومية للتواصل مع السلطات الكوبية "لبدء تصميم إعادة بناء ساحة الناقلات العملاقة". وتابع مادورو: "سنعمل على تصميم المكان الذي سيحرق فيه البناء ومكان ساحة التحميل ومن ثم سنشرع في البناء".

## تسعى لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة في محاولة منها لحماية حل الدولتين على حدود العام 1967 وقطع الطريق على إسرائيل

**القدس - وكالات**  
تسعى السلطة الفلسطينية إلى نيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة في محاولة منها لحماية حل الدولتين على حدود العام 1967 وقطع الطريق على إسرائيل جراء ممارساتها اليومية، بحسب مسؤولين فلسطينيين. ويحظى الفلسطينيون بصفة عضو مراقب في الأمم المتحدة، وحصولهم على العضوية الكاملة يمنحهم اعترافا دوليا بدولتهم التي يتطلعون لإقامتها على أراضي الضفة الغربية كاملة والقدس الشرقية وقطاع غزة.

**دراك من أجل العضوية**  
وقال مندوب فلسطين الدائم في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، لإذاعة "صوت فلسطين" إن البعثة الفلسطينية في نيويورك على تواصل مستمر مع مكونات المجتمع الدولي سواء مكتب الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن ورتاسة المجلس لهذا الشهر الصين. وذكر منصور أن البعثة الفلسطينية أجرت عدة اجتماعات مع هذه الأطراف، على أن يصار سلسلة نشاطات أخرى خلال الأيام المقبلة وصولا لجلسة مجلس الأمن الشهرية في 26 أغسطس الجاري. وأضاف منصور أن النقاشات بشأن مسألة العضوية الكاملة تسير بشكل مكثف ومتواصل

## التضخم في بريطانيا يبلغ أعلى مستوياته

**لندن - وكالات**  
بلغ التضخم البريطاني أعلى مستوياته منذ 40 عاما في تموز بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية خصوصا، وفق ما أظهرت بيانات رسمية يوم أمس، ما يفاقم أزمة غلاء المعيشة فيما تواجه البلاد احتمال حدوث ركود. وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن مؤشر أسعار المستهلك ارتفع على 10,1 في المئة الشهر الماضي بعدما كان 9,4 في المئة في حزيران. وكان بنك إنكلترا حذر في وقت سابق من هذا الشهر من أن التضخم سيرتفع إلى ما يزيد قليلا عن 13 في المائة هذا العام، وهو أعلى مستوى له منذ العام 1980. كما توقع أن تدخل البلاد في ركود يستمر حتى

أواخر العام 2023، مع بيانات رسمية أظهرت الأسبوع الماضي أن الاقتصاد البريطاني سجل انكماشاً في الربع الثاني من العام. وتواجه بريطانيا أزمة في كلفة المعيشة مع انخفاض قيمة الأجور بوتيرة قياسية. وفي آخر اجتماع بشأن سياسته النقدية، رفع البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي 0,50 نقطة مئوية ليبلغ 1,75 في المئة، وهي أكبر زيادة منذ العام 1995. وتعكس خطوة بنك إنكلترا السياسة النقدية الصارمة للاحتياطي الفدرالي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي الشهر الماضي فيما يسارع العالم إلى تهدئة التضخم الحاد الذي يغذيه الغزو الروسي لأوكرانيا.

## السلطة الفلسطينية

# تسعى لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

الدبلوماسية تهدف للعمل على وقف إسرائيل للأعمال أحادية الجانب وإيجاد سبل لحماية حل الدولتين. وأضاف الخالدي أن بين هذه السبل العمل للحصول على عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة وحشد الدعم لمزيد من الاعترافات للدولة الفلسطينية خاصة في دول الاتحاد الأوروبي ودول العالم.

وأشار إلى أن كافة الاتصالات تجري في إطار منسق ومنظم وهناك اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل وسيكون هناك نشاطات ولقاءات مع عشرات القادة وسيتم بحث الموضوع. ويرى مراقبون فلسطينيون أن نيل العضوية الكاملة خطوة مهمة نحو اعتراف العالم بالدولة الفلسطينية ذات سيادة ومستقلة ولها كيان وشعب وحدود.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس أحمد رفيق عوض، لوكالة "شينخوا" الصينية، إن الخطوة تعزز النضال الفلسطيني وتأخذ مشروعية أكبر وأكثر وهذا الوضع القانوني الجديد يمنح السلطة الفلسطينية قدرة أكبر وإمكانية للتصرف أفضل. ويضيف عوض أن نيل العضوية يجعل الدولة الفلسطينية معترف بها من قبل العالم لكنها تحت الاحتلال وبالتالي هذا يرفعنا من مرحلة الغموض وعدم تحديد الجغرافيا والسكان والحق في الوجود إلى وضع قانوني آخر مختلف.

يذكر أن أي دولة تتقدم بطلب للانضمام إلى الأمم المتحدة يجب أن تحصل على موافقة مجلس الأمن الدولي أولا الذي تملك فيه الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض (فيتو) قبل تبني القرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

### محاولات سابقة

وسبق أن تقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بطلب لعضوية الأمم المتحدة عام 2011 قبيل خطابه في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكنه لم يصل في حينه إلى مجلس الأمن من أجل طرحه للتصويت. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة وافقت عام 2012 بأغلبية 138 دولة على منح فلسطين وضع دولة غير عضو، وسمح هذا الإجراء للسلطة الفلسطينية بالمشاركة في بعض عمليات التصويت في الجمعية العامة والانضمام لبعض الهيئات الدولية.

يأتي ذلك فيما يلتقي الرئيس محمود عباس المستشار الألماني أولاف شولتز في برلين التي وصلها الليلة الماضية ضمن حشد الدعم للمسعى الفلسطيني في نيل العضوية الكاملة. وتأتي زيارة ألمانيا بعد أسابيع من زيارات مماثلة قام بها عباس إلى فرنسا ورومانيا والأردن الشهر الماضي. وقال مجدي الخالدي، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية في تصريح صحفي إن الاتصالات

## المخدرات الأفغانية تتزايد في آسيا الوسطى

**كابول - وكالات**  
أعلن مدير إدارة التحريات والتهديدات الجديدة بالخارجية الروسية فلاديمير تارابرين، أن تدفق المخدرات من أفغانستان على آسيا الوسطى ازداد بشكل كبير، منذ وصول طالبان إلى السلطة في أفغانستان، رغم إعلان الحركة عن نيتها محاربة إنتاج المخدرات في البلاد. وقال تارابرين في تصريح صحفي: "منذ وصول طالبان إلى السلطة في آب 2021، أعلنت الحركة عن خططها لمكافحة المخدرات. في 3 نيسان 2022، أصدرت السلطات الأفغانية الجديدة حظرا على زراعة خشخاش الأفيون، وكذلك إنتاج جميع أنواع المخدرات والاتجار بها. لكن الحركة رغم ذلك لم تصبح عقبة أمام جمع نبات

الخشخاش وعمليات نقله في جنوب البلاد في النصف الثاني من شهر نيسان، وفي ذات الوقت يتم تسجيل زيادة كبيرة في تجارة المخدرات على طول الطريق الشمالي". ووفقا له، تم في الربع الأول من عام 2022 في طاجيكستان، ضبط كميات من المخدرات الأفغانية تزيد بمقدار 14.5 مرة عما تم ضبطه هناك في نفس الفترة من العام الماضي. وقال تارابرين: "وفقا لتقديرات مكتب الأمم المتحدة لشؤون المخدرات والجريمة، تم إنتاج حوالي 6800 طن من الأفيون المكافحة في أفغانستان في عام 2021، وبلغ حجم عائدات المخدرات 14 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد".

## عام منذ استيلاء طالبان على السلطة

# يعاني الأفغان من تفاقم المجاعة وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان

أفغاني مهددون بنقص الغذاء، أي أكثر من نصف السكان. وبعد الزلزال الذي ضرب شرق البلاد في نهاية حزيران الفائت وأسفر عن مقتل أكثر من ألف مواطن، تجري مفاوضات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان بشأن الإفراج عن الأموال الأفغانية المجمدة التي يصل مجموعها إلى 9 مليار دولار، منها 7 لدى الولايات المتحدة ومليارين لدى حلفائها الأوروبيين. وحذرت منظمة الإغاثة الدولية، لجنة الإنقاذ، الإثنيين الفائت، من أن المجاعة الحالية، يمكن أن تؤدي إلى ضحايا، أكثر من ضحايا سنوات الحرب العشرين. وقالت لجنة الإنقاذ الدولية: "يعيش 43 بالمائة من الأفغان على أقل من وجبة واحدة في اليوم".

في ضوء الوضع المأساوي، دعت سفيتم داغديلين من كتلة حزب اليسار الألماني، والمتحدثة باسم مجموعة العلاقات الدولية في البرلمان الاتحادي، إلى الإفراج عن أموال الدولة الأفغانية المجمدة في الخارج. وأوضحت في بيان صحفي أنه يجب على الحكومة الألمانية الإفراج عن الأموال "فوراً لمكافحة الجوع وتقديم المساعدات الإنسانية، بدلاً من الاستمرار في استخدام الجوع كسلاح، في اعتقاد خاطئ ومدمر، بأن الحجز سيصيب طالبان". ومنذ تشرين الأول 2021، قُتل عشرات الأفغان بسلسلة هجمات تبنتها داعش الإرهابية ووفق خبراء، فإن داعش هي أكبر تحد أمني لحكومة طالبان.

وفي الأول من آب الجاري، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن مقتل زعيم القاعدة أيمن الظواهري في كابول في هجوم بطائرة مسيرة ويعتبر خليفة أسامة بن لادن أحد العقول المدبرة لهجمات 11 أيلول 2001 في الولايات المتحدة. من جانبها نددت طالبان بالهجوم لكنها لم تؤكد مقتل الظواهري أو وجوده في كابول.



أطفال أفغان يبحثون عن الحياة في النفايات

ووفق تقرير لمنظمة العفو الدولية صدر الاثنين الفائت تحت عنوان "حكم طالبان: عام مليء بالعنف والإفلات من العقاب والوعود الكاذبة"، فإن حركة طالبان ارتكبت أخطر انتهاكات حقوق الإنسان في أفغانستان بعد عودتها للسلطة، وبالذات ما أعلنته في أيامها الأولى، تضطهد الحكومة الإسلامية المتطرفة الأقليات وتقمع الاحتجاجات السلمية بالقوة وتضطهد النساء. وهناك حالات إعدام كيفية، وحالات اختفاء قسري. وغالبا ما تم جرائم مثل التعذيب والقتل الانتقامي وطرد الأقليات دون عقاب. وأوضحت تريزا بيرغمان، الخبيرة في شؤون آسيا ومنظمة

**كارثة إنسانية وأزمة اقتصادية**  
بعد أن جمدت المساعدات الخارجية، غرقت البلاد في أزمة إنسانية واقتصادية حادة. لقد ارتفعت نسب البطالة بسرعة. ووفقا للأمم المتحدة، فإن 24 مليون

عندما يجري الحديث عن عدم رغبة الجيش الأفغاني في القتال، وإن الشعب الأفغاني ليس لديه الرغبة في نظام ديمقراطي ودولة قانون، كما يشاع في الحوارات التلفزيونية، وإن هناك "تقارب بين السكان وطالبان". والحقيقة أن بناء دولة مواطنة ديمقراطية حقيقية لم تكن يوما هدفا حقيقيا لقوات الناتو التي احتلت البلاد في عام 2001.

### الأرقام تتحدث

فيما يتعلق بموقف أكثرية السكان تجاه طالبان، تقول ن نتائج استطلاع الرأي، انخفض دعم السكان للحكومة الأفغانية من 71 في المائة في عام 2020 إلى 48 في المائة في عام 2021. ومع ذلك، لم تستطع طالبان الاستفادة من هذا الانخفاض لتعزيز رصيدها، لأن عدد أنصارها ظل "أقل من 7 في المائة". وعلى الرغم من ذلك، يعيش الناس الآن في ظل نظام لا يحترم حقوق الإنسان، وخاصة حقوق النساء.

### رشيد غويلب

بعد عام من عودة طالبان إلى السلطة، يبدو الوضع في أفغانستان ميؤوسا منه، فالبلد في أزمة إنسانية حادة، والسكان يتضورون جوعا. وطالبان تضطهد النساء والفتيات وتحجب عنهن فرص الحياة. ولا يزال معلقو الغرب يتساءلون كيف يمكن للدولة، التي تم بناؤها على مدى 20 عامًا بإمكانيات مالية هائلة، وماكينه عسكرية ضخمة، أن تنهار بهذه السرعة.

### تقليد امبريالي

إن محاولة التعجب لتبرير ما حدث في أفغانستان قبل عام، هو محاولة مكشوفة لعدم فصح سياسات تخلي الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها عن الشعوب مع أي تبدل لأولوياتها. بغض النظر عن الكوارث الإنسانية المتوقعة، وأفغانستان ليس الحالة الأولى ولن تكون الأخيرة.

لم يحدث الانهيار فجأة، بل كان واضحا منذ عام 2019، عندما أعلنت نتائج مباحثات الدوحة بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، مع استبعاد الحكومة الأفغانية بالكامل من المباحثات، والتوقيع على الاتفاق بعد عام. لقد غير الجيش الأمريكي، بين ليلة وضحاها، قواعد الاشتباك في أفغانستان، وتلقت القوات الجوية الأمريكية تعليمات بعدم مهاجمة مواقع طالبان أو دعم هجمات قوات الحكومة الأفغانية، بالإضافة إلى ذلك، فرض على الجيش الأفغاني القيام بعمليات دفاعية فقط، ويجري الاستمرار في تحميل الضحية مسؤولية الجريمة،

## وقفة اقتصادية

## الاستيراد المنفلت إلى أين؟

إبراهيم المشهداني

التهرب يمتد الى الكاز  
وتخادم المصالح يمنع الملاحقة

بغداد . علي شغلاني

تجارة مربحة تفوق العمل في خطوط النقل مئات المرات، مبيناً أن "سعر البرميل الواحد من الكاز في السوق (السوداء) يصل إلى 200 ألف دينار، ما جعل الكثير من السائقين يتحولون إلى (بحارة)".

وشاع مصطلح "البحارة" في العراق، بعد عام 2003، ويطلق على الأشخاص الذين يمتنون شراء الوقود بأنواعه من المحطات الرسمية، وبيعه في السوق السوداء بسعر مختلف، وغالباً ما ينشط عملهم أثناء أزمات الوقود.

## شح في الكاز

ولم تعد أزمة شح الوقود تقتصر على البنزين وحده، إنما شهد مؤخراً عدد من المحافظات شحا في توفير مادة الكاز، التي تعتمد عليها شاحنات الحمول والمولدات الأهلية.

ومع ارتفاع درجات الحرارة أخيراً، شهدت محافظات ديالى والموصل وصلاح الدين وبعض محافظات الوسط والجنوب شحا في توفير مادة الكاز، مع ارتفاع أسعارها في السوق السوداء، بعد وصول سعر لتر الكاز الواحد إلى الف دينار.

ويقول قائم مقام بعقوبة، مركز محافظة ديالى، عبد الله أحمد الحيالي، إن "المحافظة تشهد أزمة خانقة بمادة (الكاز) بسبب قلة حصص المحافظة وقلة منافذ التوزيع في المحطات الأهلية، وتقليل حصصها أو عدم تجهيزها من قبل شركة المنتجات النفطية، إلى جانب الروتين المعقد المعتمد في تجهيز العجلات بالكاز الذي يتضمن تصوير لوحات السيارات عبر الانترنت وتجهيزها مرة واحدة يومياً".

ويُشير الحيالي، إلى حيل وفساد اعتمدها الكثير من سائقي الحافلات الصغيرة وخاصة (الكيات) فتمثلت بـ"تغيير لوحات السيارات يوماً وعدم كشفها بأجهزة التصوير في محطات الوقود"، لافتاً إلى أن "السائقين تركوا العمل في خطوط النقل بين الأفضية والنواحي، واتجهوا للحصول على كميات إضافية من الكاز وبيعها في الأسواق".

ويضيف أن "بيع الكاز وحيل تغيير اللوحات

حتى الان.  
"توزيع المنتجات النفطية" موضع اتهام

وفي محافظة واسط، تظاهر العشرات من أصحاب المولدات الأهلية، أمام مقر شركة توزيع المنتجات النفطية احتجاجاً على سوء البية توزيع مادة وقود الكاز في المحافظة.

وحمل عضو لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية مهند الخرزجي، شركة توزيع المنتجات النفطية مسؤولية الأزمة. ويقول الخرزجي في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن أزمة الوقود وتفاقم معاناة المواطن بسبب الفساد وسوء الادارة في شركة توزيع المنتجات النفطية لاسيما هيئة توزيع بغداد الذي تسبب في أزمة الوقود الخائفة التي تشهدها العاصمة".

## التقصير موجود، لكن..

ولا ينكر مصدر مطلع في شركة توزيع المنتجات النفطية، وجود سوء إدارة او شبهات فساد في ملف الوقود، لكنه يُؤشر وجود مافيات تابعة لشخصيات منتفذة (مسلحة وغير مسلحة) تمتهن عملية تهريب المشتقات النفطية، واحتكارها من اجل افتعال الازمات.

ويؤكد المصدر الذي رفض كشف هويته، لـ"طريق الشعب"، وجود شبكات للتهريب ترتبط بمصالح مشتركة في جميع المحافظات، تعمل على تحفيز أصحاب المحطات الأهلية على بيع المنتجات المزودة من قبل الشركة مقابل مبالغ مالية تفوق السعر المقرر بقليل، مشيراً إلى أصحاب المحطات الأهلية يحققون بذلك ربحاً جيداً، فضلاً عن عدم الانشغال بفتح محطاتهم طيلة اليوم".

ويضيف ان "البحارة" مواطنون يعتاشون على الازمات، لكنهم غير قادرين على صنع الازمة، ولو توفر الوقود في المحطات، فأن هؤلاء سوف ينصرفون إلى أعمالهم، مبيناً ان تحميل هؤلاء البسطاء رغم مخالفتهم للقانون مسؤولية الازمة خلاف للواقع، فالمسؤول عن تهريب المشتقات النفطية وحده المسؤول عن معاناة المواطنين المتضررين".

ويدعو المصدر الى تطبيق اليات الكترونية تربط بين محطات التعبئة وشركة التوزيع من اجل معرفة الكميات اليومية المجهزة من قبل المحطات، منوها الى ان هذا الامر يوفر رقابة صارمة على المحطات المتلاعبة ومنعها من بيع كميات كبيرة من الوقود.

## محاولات امنية

وخلال الأيام الماضية، أعلنت مديرية شرطة الطاقة، ضبط وكربن للمتاجرة في المشتقات النفطية في بغداد والبصرة وعتلن، من قبل سيطرات مديرية شرطة نفط الوسط.

وافاد بيان للمديرية، بضبط وكربن يستخدم للمتاجرة في المشتقات النفطية غير المشروعة في البصرة، وإلقاء القبض على متهمين اثنين وضبط عدة خزانات تحمل منتوجاً نفطياً، مشيراً الى ضبط وكربن في شمال بغداد يعمل في تدوير المشتقات النفطية بطريقة غير رسمية وإلقاء القبض على اثنين من المفورطين وضبط عجلتين (صهريج كيا حمل).

وأشار الى ضبط عجلتين في بغداد من قبل سيطرة شرطة النفط (الشعب) وإلقاء القبض على سائقيها، لوجود تزوير في مستندات التحميل. من جانبه، أفاد مصدر اميني في ديالى، الاحد الماضي، باعتقال 4 من منتسبي شرطة الطاقة خلال محاولتهم تهريب مشتقات نفطية من احدى محطات الوقود الحكومية في ناحية المنصورة شمال شرق بعقوبة مركز المحافظة.



## حظر الفحم الروسي يدفع أوروبا لإحياء مناجمها

## متابعة . طريق الشعب

دفع حظر الاتحاد الأوروبي لواردات الفحم الروسي دولاً من القارة العجوز لإحياء بعض مناجم الفحم التي كانت قيد الإغلاق منذ سنوات طويلة، لتعويض جزء من الكميات التي خسرتها جراء قرار التكتل الأوروبي بمحاربة روسيا بسبب حربها على أوكرانيا، ما سيؤدي إلى خسارة الحكومة الروسية نحو 8 مليارات يورو سنوياً، بحسب تصريحات المفوضية الأوروبية.

ودخل حظر الاتحاد الأوروبي استيراد الفحم من روسيا حيز التنفيذ في 11 اب الجاري، بعد أن اتفقت دول التكتل في شهر نيسان الماضي على فترة انتقالية مدتها 120 يوماً لمنح القطاع فرصة للتكيف مع قرار حظر الاستيراد.

وبحسب تقرير شركة "بريتيش بتروليوم" حول الطاقة، تمتلك روسيا 15 في المائة من الاحتياطي العالمي للفحم، في حين تشكل إمدادات الفحم الروسي 45 في المائة من واردات الاتحاد الأوروبي مع اعتماد

بعض الدول عليه بشكل خاص، مثل ألمانيا وبولندا اللتين تستخدمانه لإنتاج الكهرباء.

## عقوبات كاملة

ويقول عامر الشوبكي الباحث المتخصص في شؤون النفط انه "مع سريان العقوبات الأوروبية على الفحم الروسي تكون أمام أول عقوبات كاملة تنفذ على مصدر طاقة روسي، وهذه العقوبات ستحرم روسيا من 8 مليارات يورو سنوياً من عائدات الفحم التي كانت تباع لدول الاتحاد الأوروبي، ولكن بالمقابل هناك عواقب عكسية على الاتحاد الأوروبي وستكون ألمانيا من أكثر الدول المتأثرة بهذا الحظر إذ يشكل الفحم الروسي 52 في المائة من احتياجاتها، في حين ستأثر بدرجة أقل كل من إيطاليا وبولندا وهولندا".

ويوضح الشوبكي "أن حظر الفحم الروسي سينعكس بشكل غير مباشر

تورده إلى أوروبا وكذلك النفط لغاية بدء سريان حظره في ديسمبر المقبل".

ورداً على سؤال حول المصادر التي يمكن أن تعوض أوروبا عن الفحم الروسي يجيب الباحث المتخصص في شؤون النفط: "أحييت أوروبا بعض مناجم الفحم لديها مثل ألمانيا حيث أعادت افتتاح مناجم كانت قيد الإغلاق عدا عن أنها افتتحت محطات توليد كهرباء تعمل على الفحم، والجدير ذكره أنه قبل أكثر من 20 عاماً كان معظم اعتماد أوروبا على الفحم من إنتاج داخلي لتوليد الكهرباء ليبدأ بعد ذلك الاعتماد على الغاز الروسي وإغلاق مناجم الفحم الأوروبية تدريجياً".

ويضيف الشوبكي: "ويمكن أن تعوض أوروبا واردات الفحم الروسي من الإرساليات التي تأتي من القارة الأفريقية وأستراليا والولايات المتحدة، وهذا سيكون بالتأكيد على حساب السعر حيث ارتفعت أسعار الفحم نتيجة قرار الحظر الأوروبي وبعض العوامل الأخرى مثل المشكلات المتعلقة بتجارة الفحم بين الصين وأستراليا".

على أسعار قطاعات الطاقة الأخرى وخصوصاً الغاز الذي سيحتل مكاناً هاماً من مصادر توليد الطاقة الكهربائية، وكذلك الكهرباء التي ما زالت أسعارها مرتفعة لتتخطى حاجز الـ 200 يورو لكل ميغاواط ساعة وهذا سيضغط على فاتورة الكهرباء ويقلص من قدرة القارة الأوروبية على تخزين أو رفع مخزوناتنا من الغاز حيث تأمل أوروبا برفع مخزوناتنا إلى 90 بالمئة قبل نوفمبر المقبل تحضيراً لفصل الشتاء".

## خسائر اوروبا اكبر

ويشرح الشوبكي أن "خسائر الاتحاد الأوروبي من قرار الحظر أكبر من خسائر روسيا، حيث تشكل المليارات الثمانية التي ستفقدتها الحكومة الروسية جزءاً قليلاً من حجم صادرات الطاقة الروسية، فضلاً عن إمكانية تصدير الفحم الروسي إلى الصين ووجهات آسيوية أخرى، كما أن روسيا ستعوض جزءاً من خسارتها بارتفاع أسعار الغاز إذ لا تزال

## قصة أم عراقية

فائق هاشم العنكبى

في رواية الأم للروائي الكبير مكسيم غوركي التي تحكي قصة ام من طبقه فقيره، تتخرط في النضال مع الثوار وتكافح من اجل ولدها في المقام الاول، الا انها بعد ان تدر ك اهدافه وطموحاته بدأت تتعاطف وتشعر وكأنها تسعى وتناضل مع الجميع، مع تلك العمال والفقراء الذين عانوا الظلم، هذا هو دور الام في رواية مكسيم غوركي، اما الام التي سنسرد سيرتها في مقالنا البسيط هذا فهي ام مناضلة عراقية «هويدراويه»، كأي أم مناضلة كبيرة يشار لها بالبنان ولها الكثير من المواقف التي يعجز الرجال من القيام بها والتي تتقارب مع مواقف الام في رواية مكسيم غوركي، حيث تتخرط في البداية بالنضال بشكل قوي من أجل ولدها، لكنها ومرارو الزمن اصبحت تعمل مع الجميع ومن اجل الجميع خدمة للوطن العتيذ...

انها المناضلة الراحلة (خيرية علي الشورية السعدي) التي ولدت في قرية الهويدر، التابعة لمحافظة ديالى عام ١٩٣٣ التي اندحرت من عائلة كادحة امتهنت تجارة الحبوب، حيث كان بيتهم مضيئا عامرا بجواره طاق جميل يعرف ب (طاق علي الشورية)، وقد كان بينهم العامر مضيئا لتجار الحبوب الذين يأتون من خارج القرية، فيبيتون به حيث الضيافة والخدمة العامرة، ويستمررون في المكوث فيه لحين تصريف بضاعتهم، في هكذا جو كادح نشأت هذه المرأة المناضلة الراحلة خيرية السعدي (ام محمد)، إلى جانب مجموعته من الاخوات والإخوان ومنهم أخيها البرك المناضل الشهيد السعيد الرائد (خزعل علي السعدي) أحد ابطال ثورة تموز الخالدة، والذي استشهد في انتفاضة الكاظمية أثناء مقاومته انقلاب ٨ شباط الأسود، حيث كان احد قادة المقاومة في مدينة الكاظمية المقدسة، واستشهد مع رفاقه الأبطال عندما سيطر الانقلابيون على الكاظمية، حيث ضيع جسده الشريف، مع أجساد رفاقه الابطال في مقابر جماعية مجهولة، وكان هذا العمل الاجرامي هو النواة الاولى للمقابر الجماعية التي ضيعت الآلاف من أبناء شعبنا الابي، لاحقا وتحديدا بعد عام ١٩٨٠م على يد اعداء الحياة.. اعداء الإنسانية.

بعد اندحار مجرمي انقلاب شباط الاسود في ١٨/ تشرين/١٩٦٣م، على ايدي رفاقهم وشركائهم في العقيدة والسلاح الذين انقلبوا على مبادئهم الجوفاء، لم تقص الولا (٥ سنوات حتى عاد الانقلابيون في ١٧ تموز ١٩٦٨ ولكن هذه المرة بثوب جديد، خدعوننا في القوى السبارية والوطنية، سوقوا أنفسهم كقوة برجوازية وطنيه معادية للاستعمار والرجعية من جانب ومعادية للقوى الوطنية من جانب اخر، وحاولوا الانفتاح على المجتمع والقوى السبارية وبالخصوص الحزب الشيوعي العراقي، فتم



الاتفاق على قانون ميثاق العمل المشترك عام ١٩٧٢م، وتأسيس الجبهة الوطنية والتي تم هوجبها السماح للحزب الشيوعي العراقي بالعمل العلني، وإصدار جريدة علنية، ومن اليوم الأول للجبهة الوطنية بدأ رجال، الأمن التابع للسلطة مراقبة كوادر وتنظيمات الحزب الشيوعي العراقي، وخلال سنوات الجبهة الوطنية التي استمرت حوالي (٦) سنوات قدم الحزب الشيوعي

نخبة من الشهداء ومن خيرة كوادره الالامعة. خلال هذه الفترة كانت (ام محمد) توجس في قلبها خيفة من أصدقاء طيلة أهداء الاسم ومن العمليّة السياسية عامة، بسبب حرزها الأوّل على اعدام أخيها الشهيد المناضل (خزعل السعدي) التي ظل عالقا في ذاكرتها حتى الرمق الاخير، وقد ارضعت هذه المرأة الكبيرة ابنها البكر(محمد) منذ نعومة أظفاره حب الوطن وحب الفقراء والكادحين، وسمحت له الدخول في عالم السياسة وتحت راية الحزب الشيوعي، لكنها ظلت حذره وخائفة طيلة فترة علم ولدها محمد في السياسة خصوصا وان القوى التي تقود البلد والمتحالفة معروفة بمعاداتها للقوى الوطنية وخاصة الحزب الشيوعي العراقي، بعد سنوات قليلة أثبتت نبوءة (ام محمد) صحة مخاوفها، بالإضافة إلى مخاوف طيف كبير من المجتمع العراقي من ان الجبهة الوطنية فتح كبير لكشفت تنظيمات الحزب الشيوعي، وتحديد حجمة ومن ثم القضاء عليه، وبعد اغتفاب الجبهة الوطنية قامت قوى الأمن المجرمة بتفكيك تنظيمات الحزب الشيوعي وتسقيط اعضائه وأخذ تعهدات منهم بعدم السماح لهم بالعمل السياسي الا تحت لوائه، ولوحة بالإعدام لكل من يخالف إجراءاتها في الانتماء لحزب

آخر أو إخفاء معلومات تخص الحزب الشيوعي العراقي، في هذه الفترة الحرجة التحق ولدها محمد بالجامعة، وهناك توصل إلى خيوط في التنظيم الشيوعي عن طريق زميله في الدراسة الجامعية (عمر أحمد أسماعيل) الذي استشهد فيما بعد في مواجهه بطولية عند اطراف مدينة كفري، حيث توصلت العلاقة بينهما وقام محمد خلال تلك المناضلة على الصعود إلى الجبل عدد من المرات، تعرف خلالها على عدد من الانصاريين الشيوعيين ومنهم الانصاري (عزت)، وهو من القومية الكردية ويسكن في محافظة ديالى (بعقوبة الجديدة)، بعدها قام محمد بمناخحة عدد من الشيوعيين السابقين من أجل إعادة التنظيم في الداخل، فقام بإيصال بعض منهم إلى قوات الانصار التابعة للحزب الشيوعي العراقي، والمرابطة عند قسم جبال كردستان العراق لكن هذا الامر لم يدم طويلا بحيث تم اعتقال (انور المزوري) ونتيجة التعذيب القاسي ادلى باعترافات كاملة وهو يعرف مسبقا بيت محمد من خلال الزيارات المتكررة له، وتم كشف خيوط التنظيم فقامت قوات الامن في محافظة ديالى بمهاجمة بيت محمد لغرض القبض عليه، الا ان الصدفة لعبت دورها اذ كان محمد خارج البيت وتم فتحها لتبلغه من قبل السيد (محمد صادق شيبه الطائي)، والذي أبلغه من رجال الامن تبحت عنه، عندما التقاه في طريق زراعي ليس بعيد عن بيته المحاط برجال الامن، وبهذا فقد نجا محمد وبأعجوبة من موت محقق ليلتحق في اليوم التالي بالحزب الشيوعي العراقي وقوات الانصار بشمال العراق، وقد هربه ابن عمه مهدي حسن الشورية ، بسيارة حمل وخبأه تحت اقفاص الرمان وسلال التمر الهويدروي المحمل إلى محافظة السليمانية، ليصل بعدها إلى قوات الانصار الشيوعية، بعد عملية هروب محمد بدأت (أم محمد) برحلة جديدة وقاسية في حياتها قد تكون اقسى واعنف من رحلتها بفقدان أخيها الشهيد (خزعل السعدي).

بعد هروب محمد والتحاقه بقوات الانصار التابعة للحزب الشيوعي العراقي في شمال الوطن، أصبح بيت (ام محمد) تحت عيون السلطة ومرارا دائما لرجال الامن، باحثين عن اي معلومة توصلهم لولدها الهارب من قبضة الأمن الحديدية، لكن هذه الإجراءات لم تخفها ولم تنهها من تحمل المسؤولية بشجاعة يفقدوها الكثير من الرجال، ولم يمنعا من البحث والتحرر من اجل الوصول إلى محمد والاطمئنان عليه، لقد استطاعت ام محمد التعرف على بيت (ام عزت) في بعقوبة الجديدة، فولدها أيضا مطلوب للأمن لمتلحق بقوات الانصار الشيوعية، فنشأت علاقة صداقة معهم، وصارت هذه العلاقة سياسية فيما بعد، تمثلت في نقل البريد الحزبي فكانت ام عزت تستلم البريد الحزبي والمطبوعات من قوات الانصار الشيوعية في الشمال وتسلمها إلى أم محمد التي تقوم

بإيصاله إلى المحطات الحزبية السرية في الداخل..

ظلت (ام محمد) هذه المرأة الشجاعة تصارع العناء والتعب ومواجهة الموت المحقق في سبيل ابنها بل وتتعدى ذلك أشواطا تنحو على كل من هم في صورة ابنها وكما سنوضح في هذه المأثرة الخالدة، ففي عام ١٩٨٣ في أثناء الحرب العراقية الإيرانية العنيفة حيث كان نظام هدام في أوج قوته وعيونه منتشرة في كل مكان، وعلى حين غرة استقبلت أم محمد في إحدى الليالي الشتوية الباردة، وفي بيتها الخاص المقاتل الأنصاري النازل من الجبل (عبد الزهرة عباس العامري)، والذي ارسل من قبل الحزب لأجل إعادة التنظيم، وببناء فصائل شيوعية مسلحة في بساتين قرية الهويدر، ولكن على الرغم من عيون السلطة التي كانت تراقب بيتها، خأت هذه المرأة المناضلة عبد الزهرة العامري في بيته لمدة (٧) أيام متتاليه بالرغم من مخاطر هذه المهمة المميته وبعد انتهاء المهمة التي جاء من أجلها العامري، والتي لم يكتب لها النجاح بسبب العيون المنتشرة، كلفت أحد ابنائها وهو شرطي مرور بإيصال العامري إلى مدينة الخالص ليلتحق بعدها بقوات الانصار شمال العراق.

في عام ١٩٨٥ عندما اشتدت الهجمة الشرسة على تنظيمات الحزب للحزب الشيوعي العراقي، حيث تم كشف ومهاجمة جميع أوكار الحزب في الداخل وبنفس التوقيت وكان (محمد) قد كلف بعد حدوث هذه الكارثة من قيادة الحزب بالنزول للداخل ومعرفة حقيقة ما جرى وكتابة تقرير حول الاحداث، التقى محمد سرّاً بوالدته في بغداد فكلفها بالذهاب إلى منطقة جديدة الشط، في محافظة ديالى حيث يوجد هناك مقر قيادة تنظيم المنطقة الوسطى للحزب الشيوعي العراقي وكان مقر بيت الحاج (صفوك) والد المناضل الراحل عضو اللجنة المركزية طه صفوك، وقد حملها كلمة السر وبعض الإشارات لكي يتعرفوا عليها، عند وصولها إلى هناك التقت بالحاج صفوك الذي تردد من استقبالها بداية الخوف من أن تكون قد ارسلت من قبل جهات امينة، لكن (أم محمد) تمكنت وبشق الأنف من اجتاههم بأنها مرسله من قبل الحزب الشيوعي العراقي، فقامت (لينا) بنت الحاج مخبر الحاج صفوك بكتابة تقرير كامل عن احداث جديدة الشط ، ومهاجمة رجال الامن للوكر الحزبي واعتقال مجموعة من الرفاق وتدمير بسنان الحاج صفوك بالكامل وأعطته إلى (أم محمد) التي سلمته لولدها محمد الذي اوصله بدوره إلى قيادة الحزب الشيوعي.

وبعد فترة ليست بالقليلة ترتقي أم محمد ذرى المجد وتقوم هذه المرأة بالصعود إلى الجبل لتصل إلى قوات الانصار حيث ولدها وكان اللقاء التاريخي بين الام الحنون ولولدها محمد الابن الواعد فكان الحنين والدموع والفرح يتجلى بأجمل صوره، لقد كان صمود أم

فلاح حسن المعروف

نشر الاستاذ محمد علي محي الدين مشكوراً، في العدد ٩٧ من جريدة طريقي الشعب الغراء، الصفحة الثامنة، مقالا يستذكر فيه الشهيد الراحل،

ستار مهدي المعروف (ستار مهدي الخواجة) ونظرا لوجود بعض المعلومات الخاطئة التي يستوجب تصحيحها، وهذه الأخطاء لا تقلل من أهمية المقال، ولكنها حقائق تعزز الموضوع. اضافة لمعلومات

توصل ان الشهيد من مواليد ١٩٣٣ وليس ١٩٣٥.

ثانياً: أجد ضروريا ان يعرف القارئ الكريم ان الشهيد من عائلة (الخواجة) الحلبية الكريمة المعروفة ونظرا للظروف العائلية الصعبة التي تعرض لها الشهيد في طفولته ووفاته والده مهدي محمد رضا الخواجة وهو رضيع فقد تربى في كنف احواله (عائلة المعروف) واكتسب لقبه (ستار المعروف) من احواله وهم يتشرفون بهذا الانساب. ثالثاً: انتمى الشهيد للحزب الشيوعي العراقي

أواخر الأربعينات من القرن الماضي. ولم يتعين معلما بعد ان تخرج من دار المعلمين في بغداد. وكان قد كسبه للحزب وهو طالب في دار المعلمين الابتدائية المناضل الرفيق موسى جعفر الساواي زميله في دار المعلمين (نقلا عن الرفيق موسى نفسه إلى الرفيق قحطان المعروف). اعتقل الشهيد بعد تخرجه وحوكم بتهمة الانتماء للحزب وحكم سنتين مع وقف التنفيذ لصغر سنه وأطلق سراحه بكفالة خاله وولي أمره الفقيد هادي المعروف. وتفرغ للعمل الحزبي السري واختفى في بيوت احواله، في (عكد المفتي). ويذكر ابن عم والدته الرفيق قحطان المعروف (ابو جعفر)، ان الشهيد ستار هو من كسبه للحزب سنة ١٩٥٢ ورشحه لعضوية الحزب بتركيبة منه و من الرفيق الراحل محمد علي المشاطة. وهما من درساها النظام الداخلي للحزب. وكان الشهيد في تلك الفترة يلتقي برفاقه الحزبيين في دار خاله حسن المعروف المقابلة لدار خاله فرهود المعروف (في عكد المفتي) والتي يسكن فيها

لأغراض الصيانة. في تلك الفترة وبالضبط بداية سنة

١٩٥٥، اذكر اني رأيت الشهيد يوم زواج خاله هادي المعروف في دار اجراها محلة الطاق وهو جالس يكتب على أوراق السكاكر البافره، ولم أعُ حين كان كان مخفيا ممارس نشاطا حزبيا هناك، حيث انه عمري سبع سنوات.

رابعا: كلف الحزب الشهيد ستار سنة ١٩٥٦ بمسؤولية محلية الديوانية، وليس التجف كما ذكر في مقال الرفيق ابو زاهد، ولحين انفجار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

وقد ذكر في الرفيق الدكتور فاضل الطائي (ابو نصير أحد الله بعصره، وقد أكد ذلك قبل ايام قليلة) انه نقل إلى بغداد بسيارته الشخصية في اليوم الأول للثورة الرفاق سلام عادل وستار المعروف حيث كان ضابط طبيب في مقر الفرقة الأولى في الديوانية وبعد ان يتقنوا من نجاح الثورة ووقف نشاطات قائد الفرقة عمر علي المعادية للثورة. وهنا اعتقد ان الشهيد ستار بقي في الحلة لتسلم مسؤولية التنظيم فيها ومن ثم مسؤولية مكتب اتحاد الشعب في الحلة، والذي كان يقع في محلة السنية.

خامسا: تزوج الشهيد من المناضلة الحلية الراحلة ساجده حميد ططخه اواخر سنة ١٩٥٨، في الحلة، واذكر ان والدي اصطحبني معه من بغداد عند حضوره مراسم الزواج، وانجب منها بنتيهما ساهرة ووفاء، وقد أحط الرفيق ابو زاهد في هذه المعلومة، بدون قصد طبعاً، حيث ذكر ان زوجته هي ساهرة، وقد توفيت الرفيقة ساجده حميد ططخه سنة ١٩٨٥ وهي مناضلة شيوعية تستحق الذكر.

خامسا: ذكر حنا بطاطو في المجلد الثالث من كتابه الطبقات الاجتماعية في العراق وفي جزئه الخاص بالشيوعيين وفي جدول يضم اسماء اعضاء اللجنة المركزية سنة ١٩٦٢ اسم الشهيد ستار مهدي محمد رضا فعضوا مرشحا للجنة المركزية وعضو اللجنة العسكرية للحزب وانه من بغداد ومن عائلة سنية وهذا خطأ (حيث اهتم حنا بطاطو في مؤلفه هذا بالانتماءات الطائفية للسيسيين الذين كان لهم دور في الساحة السياسية العراقية).

## تعقيب على مقال الشهيد ستار المعروف

سادسا: اوردت الرفيق غيمية ناجي يوسف والرفيق نزار خالد في كتابهما (سيرة مناضل) قصة اعتقال الرفيق سلام عادل في ٧ آذار ١٩٦٣، في البيت الحزبي المخصص للشهيد ستار المعروف، ومعها الرفيقات سميرة شاكر، وساجدة ططخه زوجة ستار المعروف والوالدة الرفيق عزيز محمد وابن الشهيد علي الذي لم يتعرف عليه المهاجمون للدار وتم انقاذه). وقد ارسلت رسالة تفصيلية بواسطة الحزب إلى المؤلفين عن الشهيد ستار ولقبه وقد قاما مشكورين بتصحيح ذلك في الطبعة الثانية للكتاب. وقد نقلت في مؤخرها ان الشهيد ستار، السيدة وفاء ان والدتها قد اخبرتها ان الشهيد ستار لم يكن موجودا معهم في البيت عند اعتقالهم، وانه اعتقل في مكان آخر.

كما اخبرتني الراحلة الرفيقة ساجده ططخه شخصيا سنة ١٩٦٨ ان الفاشيين اجرهاها على مقابلة الشهيد في قصر النهاية سيء الصبت وكان في حالة بدنية ميؤوس منها من أثر التعذيب العنيف وقد أكد له ان المطلوب من (معلومات ما ذكرها لدمرت العالم وانه مستعد للموت دون ذلك)، وطلب منها ان تعتني ببنتيهما فأكدت له ذلك وان لا يفكر بهذا الأمر. علما ان الراحلة كانت معتقله حينها في سجن النساء مع عدد كبير من المعتقلات الشيوعات.

وحسب كتاب طوارق الظلام أكدت الرفيقة ابتسام الرومي ان الشهيد ستار المعروف كان من ضمن الثلاثة عشر رفيقا تم المصادرة عليهم في ليلة سوداء من ليالي قصر النهاية (اعتقد ان لم تخني الذاكرة لولا انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في ١٩ آذار ١٩٦٣). واخذوا ولم يعودوا. حيث علم فيما بعد انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في منطقة الحصوة قرب التاجي ودفتوا في قبر جماعي، وقد يكون هو الأول للشهداء الشيوعيين العراقيين، وقصة هذه الجريمة التي ارتكباها فاشي البعث معروفة وقد سبق أن نشرت تفاصيلها جريده طريق الشعب، ولم تعترف بها سلطات الانقلاب الفاشي.

المجد لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وكل شهداء الحركة الوطنية العراقية.

استاذنا محمد الاستاذ

بعد منح عقد الزواج السياسي والعمري الصحيح تكون سادسا فائق هاشم العنكبى والرفيق عزيز محمد والرفيق نزار خالد والرفيق المحقق المخلص للشهيد ستار المعروف، ومعها الرفيقات سميرة شاكر، وساجدة ططخه زوجة ستار المعروف والوالدة الرفيق عزيز محمد وابن الشهيد علي الذي لم يتعرف عليه المهاجمون للدار وتم انقاذه). وقد ارسلت رسالة تفصيلية بواسطة الحزب إلى المؤلفين عن الشهيد ستار ولقبه وقد قاما مشكورين بتصحيح ذلك في الطبعة الثانية للكتاب.

وقد نقلت في مؤخرها ان الشهيد ستار، السيدة وفاء ان والدتها قد اخبرتها ان الشهيد ستار لم يكن موجودا معهم في البيت عند اعتقالهم، وانه اعتقل في مكان آخر.

كما اخبرتني الراحلة الرفيقة ساجده ططخه شخصيا سنة ١٩٦٨ ان الفاشيين اجرهاها على مقابلة الشهيد في قصر النهاية سيء الصبت وكان في حالة بدنية ميؤوس منها من أثر التعذيب العنيف وقد أكد له ان المطلوب من (معلومات ما ذكرها لدمرت العالم وانه مستعد للموت دون ذلك)، وطلب منها ان تعتني ببنتيهما فأكدت له ذلك وان لا يفكر بهذا الأمر. علما ان الراحلة كانت معتقله حينها في سجن النساء مع عدد كبير من المعتقلات الشيوعات.

وحسب كتاب طوارق الظلام أكدت الرفيقة ابتسام الرومي ان الشهيد ستار المعروف كان من ضمن الثلاثة عشر رفيقا تم المصادرة عليهم في ليلة سوداء من ليالي قصر النهاية (اعتقد ان لم تخني الذاكرة لولا انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في ١٩ آذار ١٩٦٣). واخذوا ولم يعودوا. حيث علم فيما بعد انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في منطقة الحصوة قرب التاجي ودفتوا في قبر جماعي، وقد يكون هو الأول للشهداء الشيوعيين العراقيين، وقصة هذه الجريمة التي ارتكباها فاشي البعث معروفة وقد سبق أن نشرت تفاصيلها جريده طريق الشعب، ولم تعترف بها سلطات الانقلاب الفاشي.

المجد لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وكل شهداء الحركة الوطنية العراقية.

استاذنا محمد الاستاذ

بعد منح عقد الزواج السياسي والعمري الصحيح تكون سادسا فائق هاشم العنكبى والرفيق عزيز محمد والرفيق نزار خالد والرفيق المحقق المخلص للشهيد ستار المعروف، ومعها الرفيقات سميرة شاكر، وساجدة ططخه زوجة ستار المعروف والوالدة الرفيق عزيز محمد وابن الشهيد علي الذي لم يتعرف عليه المهاجمون للدار وتم انقاذه). وقد ارسلت رسالة تفصيلية بواسطة الحزب إلى المؤلفين عن الشهيد ستار ولقبه وقد قاما مشكورين بتصحيح ذلك في الطبعة الثانية للكتاب.

وقد نقلت في مؤخرها ان الشهيد ستار، السيدة وفاء ان والدتها قد اخبرتها ان الشهيد ستار لم يكن موجودا معهم في البيت عند اعتقالهم، وانه اعتقل في مكان آخر.

كما اخبرتني الراحلة الرفيقة ساجده ططخه شخصيا سنة ١٩٦٨ ان الفاشيين اجرهاها على مقابلة الشهيد في قصر النهاية سيء الصبت وكان في حالة بدنية ميؤوس منها من أثر التعذيب العنيف وقد أكد له ان المطلوب من (معلومات ما ذكرها لدمرت العالم وانه مستعد للموت دون ذلك)، وطلب منها ان تعتني ببنتيهما فأكدت له ذلك وان لا يفكر بهذا الأمر. علما ان الراحلة كانت معتقله حينها في سجن النساء مع عدد كبير من المعتقلات الشيوعات.

وحسب كتاب طوارق الظلام أكدت الرفيقة ابتسام الرومي ان الشهيد ستار المعروف كان من ضمن الثلاثة عشر رفيقا تم المصادرة عليهم في ليلة سوداء من ليالي قصر النهاية (اعتقد ان لم تخني الذاكرة لولا انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في ١٩ آذار ١٩٦٣). واخذوا ولم يعودوا. حيث علم فيما بعد انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في منطقة الحصوة قرب التاجي ودفتوا في قبر جماعي، وقد يكون هو الأول للشهداء الشيوعيين العراقيين، وقصة هذه الجريمة التي ارتكباها فاشي البعث معروفة وقد سبق أن نشرت تفاصيلها جريده طريق الشعب، ولم تعترف بها سلطات الانقلاب الفاشي.

المجد لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وكل شهداء الحركة الوطنية العراقية.

عائلة خوجه نعمة .. ستون شهيدا وما زالت سخيّة العطاء

استاذنا محمد الاستاذ

بعد منح عقد الزواج السياسي والعمري الصحيح تكون سادسا فائق هاشم العنكبى والرفيق عزيز محمد والرفيق نزار خالد والرفيق المحقق المخلص للشهيد ستار المعروف، ومعها الرفيقات سميرة شاكر، وساجدة ططخه زوجة ستار المعروف والوالدة الرفيق عزيز محمد وابن الشهيد علي الذي لم يتعرف عليه المهاجمون للدار وتم انقاذه). وقد ارسلت رسالة تفصيلية بواسطة الحزب إلى المؤلفين عن الشهيد ستار ولقبه وقد قاما مشكورين بتصحيح ذلك في الطبعة الثانية للكتاب.

وقد نقلت في مؤخرها ان الشهيد ستار، السيدة وفاء ان والدتها قد اخبرتها ان الشهيد ستار لم يكن موجودا معهم في البيت عند اعتقالهم، وانه اعتقل في مكان آخر.

كما اخبرتني الراحلة الرفيقة ساجده ططخه شخصيا سنة ١٩٦٨ ان الفاشيين اجرهاها على مقابلة الشهيد في قصر النهاية سيء الصبت وكان في حالة بدنية ميؤوس منها من أثر التعذيب العنيف وقد أكد له ان المطلوب من (معلومات ما ذكرها لدمرت العالم وانه مستعد للموت دون ذلك)، وطلب منها ان تعتني ببنتيهما فأكدت له ذلك وان لا يفكر بهذا الأمر. علما ان الراحلة كانت معتقله حينها في سجن النساء مع عدد كبير من المعتقلات الشيوعات.

وحسب كتاب طوارق الظلام أكدت الرفيقة ابتسام الرومي ان الشهيد ستار المعروف كان من ضمن الثلاثة عشر رفيقا تم المصادرة عليهم في ليلة سوداء من ليالي قصر النهاية (اعتقد ان لم تخني الذاكرة لولا انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في ١٩ آذار ١٩٦٣). واخذوا ولم يعودوا. حيث علم فيما بعد انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في منطقة الحصوة قرب التاجي ودفتوا في قبر جماعي، وقد يكون هو الأول للشهداء الشيوعيين العراقيين، وقصة هذه الجريمة التي ارتكباها فاشي البعث معروفة وقد سبق أن نشرت تفاصيلها جريده طريق الشعب، ولم تعترف بها سلطات الانقلاب الفاشي.

المجد لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وكل شهداء الحركة الوطنية العراقية.

استاذنا محمد الاستاذ

بعد منح عقد الزواج السياسي والعمري الصحيح تكون سادسا فائق هاشم العنكبى والرفيق عزيز محمد والرفيق نزار خالد والرفيق المحقق المخلص للشهيد ستار المعروف، ومعها الرفيقات سميرة شاكر، وساجدة ططخه زوجة ستار المعروف والوالدة الرفيق عزيز محمد وابن الشهيد علي الذي لم يتعرف عليه المهاجمون للدار وتم انقاذه). وقد ارسلت رسالة تفصيلية بواسطة الحزب إلى المؤلفين عن الشهيد ستار ولقبه وقد قاما مشكورين بتصحيح ذلك في الطبعة الثانية للكتاب.

وقد نقلت في مؤخرها ان الشهيد ستار، السيدة وفاء ان والدتها قد اخبرتها ان الشهيد ستار لم يكن موجودا معهم في البيت عند اعتقالهم، وانه اعتقل في مكان آخر.

كما اخبرتني الراحلة الرفيقة ساجده ططخه شخصيا سنة ١٩٦٨ ان الفاشيين اجرهاها على مقابلة الشهيد في قصر النهاية سيء الصبت وكان في حالة بدنية ميؤوس منها من أثر التعذيب العنيف وقد أكد له ان المطلوب من (معلومات ما ذكرها لدمرت العالم وانه مستعد للموت دون ذلك)، وطلب منها ان تعتني ببنتيهما فأكدت له ذلك وان لا يفكر بهذا الأمر. علما ان الراحلة كانت معتقله حينها في سجن النساء مع عدد كبير من المعتقلات الشيوعات.

وحسب كتاب طوارق الظلام أكدت الرفيقة ابتسام الرومي ان الشهيد ستار المعروف كان من ضمن الثلاثة عشر رفيقا تم المصادرة عليهم في ليلة سوداء من ليالي قصر النهاية (اعتقد ان لم تخني الذاكرة لولا انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في ١٩ آذار ١٩٦٣). واخذوا ولم يعودوا. حيث علم فيما بعد انهم قد اعدموا بإطلاق الرصاص عليهم في منطقة الحصوة قرب التاجي ودفتوا في قبر جماعي، وقد يكون هو الأول للشهداء الشيوعيين العراقيين، وقصة هذه الجريمة التي ارتكباها فاشي البعث معروفة وقد سبق أن نشرت تفاصيلها جريده طريق الشعب، ولم تعترف بها سلطات الانقلاب الفاشي.

المجد لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وكل شهداء الحركة الوطنية العراقية.

بعد منح عقد الزواج السياسي والعمري الصحيح تكون سادسا فائق هاشم العنكبى والرفيق عزيز محمد والرفيق نزار خالد والرفيق المحقق المخلص للشهيد ستار المعروف، ومعها الرفيقات سميرة شاكر، وساجدة ططخه زوجة ستار المعروف والوالدة الرفيق عزيز محمد وابن الشهيد علي الذي لم يتعرف عليه المهاجمون للدار وتم انقاذه). وقد ارسلت رسالة تفصيلية بواسطة الحزب إلى المؤلفين عن الشهيد ستار ولقبه وقد قاما مشكورين بتصحيح ذلك في الطبعة الثانية للكتاب.

وقد نقلت في مؤخرها ان الشهيد ستار، السيدة وفاء ان والدتها قد اخبرتها ان الشهيد ستار لم يكن موجودا معهم في البيت عند اعتقالهم، وانه اعتقل في مكان آخر.

كما اخبرتني الراحلة الرفيقة ساجده ططخه شخصيا سنة ١٩٦٨ ان الفاشيين اجرهاها على مقابلة الشهيد في قصر النهاية سيء الصبت وكان في حالة بدنية ميؤوس منها من أثر التعذيب العنيف وقد أكد له ان المطلوب من (معلومات ما ذكرها لدمرت العالم وانه مستعد للموت دون ذلك)، وطلب منها ان تعتني ببنتيهما فأكدت له ذلك وان لا يفكر بهذا الأمر. علما ان الراحلة كانت معتقله حينها في سجن النساء مع عدد كبير من المعتقلات الشيوعات.

المجد لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وكل شهداء الحركة الوطنية العراقية.

بعد منح عقد الزواج السياسي والعمري الصحيح تكون سادسا فائق هاشم العنكبى والرفيق عزيز محمد والرفيق نزار خالد والرفيق المحقق المخلص للشهيد ستار المعروف، ومعها الرفيقات سميرة شاكر، وساجدة ططخه زوجة ستار المعروف والوالدة الرفيق عزيز محمد وابن الشهيد علي الذي لم يتعرف عليه المهاجمون للدار وتم انقاذه). وقد ارسلت رسالة تفصيلية بواسطة الحزب إلى المؤلفين عن الشهيد ستار ولقبه وقد قاما مشكورين بتصحيح ذلك في الطبعة الثانية للكتاب.

وقد نقلت في مؤخرها ان الشهيد ستار، السيدة وفاء ان والدتها قد اخبرتها ان الشهيد ستار لم يكن موجودا معهم في البيت عند اعتقالهم، وانه اعتقل في مكان آخر.

كما اخبرتني الراحلة الرفيقة ساجده ططخه شخصيا سنة ١٩٦٨ ان الفاشيين اجرهاها على مقابلة الشهيد في قصر النهاية سيء الصبت وكان في حالة بدنية ميؤوس منها من أثر التعذيب العنيف وقد أكد له ان المطلوب من (معلومات ما ذكرها لدمرت العالم وانه مستعد للموت دون ذلك)، وطلب منها ان تعتني ببنتيهما فأكدت له ذلك وان لا يفكر بهذا الأمر. علما ان الراحلة كانت معتقله حينها في سجن النساء مع عدد كبير من المعتقلات الشيوعات.

المجد لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وكل شهداء الحركة الوطنية العراقية.



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## ويليامز تودع بطولة سينسيناتي

أوهايو. وكالات

ودعت الأمريكية المخضمة سيرينا ويليامز، المصنفة الأولى سابقاً والمتوجة بـ 23 لقباً للغراند سلام، منافسات بطولة سينسيناتي لتتس السيدات، بعد سقوطها أمام البريطانية إيفا رادوكانو 6-4 و0-6. وكانت ويليامز (40 عاماً) قد أعلنت الأسبوع الماضي أنها تنوي اعتزال التنس بعد بطولة أمريكا المفتوحة الكبرى للتنس.



## وقف رياضية

### مجلس أعلى للرياضة هو الحل

منعم جابر

عانت الرياضة العراقية من التراجع والتخلف والضعف لأسباب متعددة منها ما هو ذاتي وهناك أسباب موضوعية، لهذا الحال الذي تعاني منه الرياضة العراقية وبسببه تعرضت للفشل والتراجع رغم المحاولات المتواصلة للخيرين والحريصين على الرياضة وواقعها ورغم تواصل الرياضة العراقية لعقود طويلة، إلا أن الإخفاق رافقها خلال العقود المنصرمة، وإن حصل وتحققت بعض النجاحات المقبولة إلا أن التراجع كان على الأغلب سمة بارزة لرياضة الوطن. واليوم مطلوب منا ونحن في مرحلة جديدة أن نخطط ونبني رياضتنا حسب الواقع الجديد متجاوزين الماضي بكل سلبياته. ومن خلال تجربتنا الرياضية وواقعنا الذي عشناه خلال السنوات الطويلة حيث مارسنا العمل الرياضي والتدريبي والإعلامي وامتلكنا خبرات عالية وتجارب ثمينة نضع أمام المعنيين في السلطة التنفيذية ما يمتلكه من معرفة وخبرة من أجل الرياضة وتطويرها والنهوض بأوقافها. عليه نقتح استحداث دائرة لإدارة الواقع الرياضي فقط هو (المجلس الأعلى للرياضة العراقية) وتتنصر مسؤولياته مهمتي (التخطيط والتنسيق) فقط، على أن يتأسس أحد نواب رئيس مجلس الوزراء ويضم في عضويته وزير الشباب والرياضة ووزير الثقافة في إقليم كردستان ورئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية وممثلو وزارات التربية والتعليم العالي والمالية والتخطيط والصحة والبيئة والمرأة (كل بدرجة وكيل وزارة) إضافة إلى خمسة من الخبراء من أصحاب التخصص الأكاديمي الرياضي، يحضر للمجلس المذكور نظام عمل خاص وله امانة عامة متفرغة، وهذه الدائرة تكون متخصصة بالرياضة فقط وعملها ومسؤولياتها محصورة بالتخطيط والتنسيق حصراً. وهذا الحال فرضه الواقع الرياضي الذي جعل الرياضة قطاعاً مهماً وحساساً وله انعكاسات كبيرة في المجتمعات، علماً أن الكثير من دول المنطقة ومنها إيران تمتلك هكذا مؤسسة فاعلة ومؤثرة، ويمكن أن تكون اجتماعات هذا المجلس فصلية.

إن الواقع الرياضي الذي نعيشه اليوم لا يسر صديقاً ولا مخلصاً لهذا الوطن مما جعلنا نعاني الحسرة والندم على هذا الضياع الذي تعيشه الرياضة العراقية مقابل تقدم وتطور بلدان الجوار والمنطقة والقارة وتحققها نتائج كبيرة وبارزة في جميع الساحات، بينما اصبحنا نعاني وتنحصر على ما كنا عليه، وعلى هذا الأساس نجد أن الواقع الرياضي لا يتطور ولا يمكن النهوض به وحسمه إلا من خلال وجود مؤسسة حكومية تعنى بالرياضة تحديداً وتتمكن من عقد اتفاقيات ونشاطات وبروتوكولات رياضية للاستفادة من الخبرات الدولية التي تمتلكها بعض الدول والمنظمات وبعض المؤسسات التي تعنى بالرياضة وتطورها. والكثير من العلاقات يمكن أن تقيمها المؤسسة الجديدة (المجلس الأعلى للرياضة) وتعجز عن تحقيقها اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية وحتى وزارة الشباب والرياضة التي تؤدي دورها الرئيسي في رعاية الشباب ورياضة الفئات العمرية وليس رياضة الإنجاز الحالية. لذا نجد أن هذه التشكيلة المقترحة لها دور محدود وواجبات مهمة أولها وأهمها عملية المساعدة على صناعة البطل الرياضي وهذا يتم من خلال التوجيهات والإشراف على الأندية والاتحادات الرياضية ومتابعة اللجنة الأولمبية وبهذا يكون القطاع الرياضي كاملاً تحت إشراف المؤسسة المقترحة والتي ستشكل واقعاً جديداً وظروفاً جديدة.

اجتبي ادروا هذا المقترح وستجدونه عملاً رائداً وجديداً وفرصة لتجربة رائدة ستحقق للرياضة نقلة نوعية مبركة.. ولنا عودة.

# تواصل العمل في ملعب عمو بابا وصلاح الدين



تواصل الاشغال في ملعب عمو بابا في بغداد

تقام على أرضه، نظراً لخصوصية تصميمه وروعته، فضلاً عن موقعه، والجماهير التي من المتوقع تواجدها فيه بكثافة خلال منافسات البطولة.“ وكان اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم قد وافق في حزيران الماضي على منح مدينة البصرة حق استضافة بطولة “خليجي 25” في الفترة من 6 حتى 19 من كانون الثاني 2023.

”جاهزية جميع المنشآت الرياضية والخدمية لاستقبال الوفود على اكمل وجه، بما يؤمن الظهور بطولة متميزة ستكون البرز تكاملاً وبصورة خاصة من ناحية هذا سيجر برشلونة على دفع أي أموال متأخرة له جزيران الماضي على منح مدينة البصرة حق استضافة بطولة كأس الخليج بنسختها الـ 25. وأكد درجال في بيان طالعه “طريق الشعب“ على

من جانب اخر، وصل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، امس الأربعاء، الى محافظة البصرة للوقوف على سير الاعمال في المنشآت الرياضية التي ستحتضن بطولة كأس الخليج بنسختها الـ 25.

البصرة

بغداد. طريق الشعب

تواصل الملاكات الهندسية والفنية في وزارة الشباب والرياضة، العمل في انجاز مشروع ملعب عمو بابا سعة (30) ألف متفرج في العاصمة بغداد، بعهدة شركة تري ارينا الاسبانية.

وذكر مدير دائرة المهندس المقيم في المشروع أسعد زاهر، في بيان لوزارة الشباب والرياضة ان ” العمل يسير وفقاً للمخطط الزمني لإنجاز المشروع حسب المواصفات الهندسية، على ثلاث فقرات مهمة هي تركيب قطع الصب الجاهز للملعب، والعمل في الهيكل الحديدي فضلاً عن انجاز فقرات مهمة في حقل الأرض بعد الدفن بمادة ”السيبس“ والعمل على تأسيس انابيب الصرف الصحي في البناية الفندقية للملعب.“

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الشباب والرياضة استئناف العمل في مشروع ملعب عمو بابا بعد توقف دام لعدة سنوات بسبب الازمة الاقتصادية وتفتي فايروس كورونا في البلاد.

صلاح الدين

في السياق، اطلعت وزارة الشباب والرياضة على مراحل إنجاز ملعب صلاح الدين الأولمبي ، سعة 30 الف متفرج، الذي يضم ملعباً رئيسياً و ملاعب للتدريب الى جانب فندق لإسكان الوفود الرياضية. وذكر بيان للوزارة ان ” مدير عام دائرة الدراسات وتطوير الملاكات والقيادات الشبابية، عبد الخالق خضر، قام بجولة ميدانية للاطلاع على مجريات العمل ومستوى الإنجاز التي قدرت بـ 48 في المائة.“ و اضاف ان ” خضر اجتمع بالكوادر الفنية والهندسية المشرفة على المشروع، وناقش المعوقات التي تحول دون تسريع وتيرة الإنجاز، والسعي لتجاوزها.“

## وفد من محلية النجف يزور اللجنة الاولمبية

النجف - احمد عباس

زار وفد من المحلية ممثلة للجنة الاولمبية العراقية في النجف، يوم الاثنين الماضي.

وكان في استقبال الوفد الزائر الأستاذ محمد راهي رئيس اللجنة الاولمبية في المحافظة ورئيس نادي التضامن الرياضي واعضاء الهيئة الادارية، الذين رحبوا بالوفد الزائر.

وطرح وفد اللجنة المحلية جملة من الاشكاليات التي تواجه الرياضة في النجف بشكل خاص والعراق بشكل عام ومنها الدعم المالي للأندية الرياضية والاتحادات الرياضية وموضوع حرمان الكثير من الرواد الرياضيين من منحة وزارة الشباب التي حرم منها الكثير من الرواد واللاعب الفردي، مع ضرورة اجراء تغييرات في عمل وزارة الرياضة والشباب لغرض تصحيح مسارات عملها. وابدى وفد الحزب استعداداه لإقامة الورش والدورات في هذا المجال والتعاون مع اللجنة الأولمبية.

وتم الاتفاق على زيارة وفد آخر إلى اللجنة لغرض وضع الآليات والأساليب اللازمة للضغط على الجهات ذات العلاقة لغرض تنفيذ مطالب الرياضيين.

وضم وفد اللجنة المحلية الريفين أحمد عباس ومؤيد عليوي.

## تعقد مفاوضات برشلونة مع بوسكيتس وبيكيه

برشلونة. وكالات

الفریق، ولكن بيع بعض اللاعبين. وارتبطت أسماء ممفيس ديباي وفرينكي دي يونغ وبيير-إيريك أوباميانج وسيرجيتو دست بالرحيل هذا الصيف، وتعد مغادرة الأول إلى يوفنتوس هي الأقرب. ومع ذلك، أشارت الصحيفة، إلى أن المفاوضات مع بوسكيتس وبيكيه لم تغلق، وإهما يمكن استئنافها في أي وقت، خاصة وأن اللاعبين على استعداد للتخفيض، ولكن باتفاق يرضي جميع الأطراف. ففي حالة بوسكيتس، اقترح النادي تمديد عقده، لموسم واحد أو حتى موسمين من أجل تأجيل راتبه، إلا أن اللاعب يخطط لإنهاء مسيرته في برشلونة في الصيف المقبل، ومن ثم الانتقال للعب في الدوري

كشفت تقرير صحفي إسباني، امس الأربعاء، عن آخر التطورات بشأن تخفيض عقود ثنائي برشلونة، سيرجيو بوسكيتس وجيرارد بيكيه. ويستهدف برشلونة الهبوط بعد الرواتب، من أجل التمكن من تسجيل جوليس كوندي، الوافد من إشبيلية. وبحسب صحيفة ”موندو ديبورتيفو“ الإسبانية، فإن ملف تجديد بوسكيتس وبيكيه معقد للغاية، فلم يتم التوصل لاتفاق حتى الآن، رغم تبقي أسبوعين فقط على غلق باب التقيّد.

وأضافت الصحيفة، أن الخيار الأكثر قابلية للتطبيق، لتوليد هامش مالي، لم يعد تخفيض رواتب كبار

## منتخب السباحة يعسكر في القاهرة تحضيراً للبطولة العربية

بغداد. وكالات

من (12-13 و 14-15 و 16-18)، داعياً إلى توفير الدعم المالي من قبل الجهات المسؤولة عن الرياضة وتسهيل المشاركات الخارجية للمنتخبات.“ وتابع الخرزجي:” نأمل تحقيق نتائج طيبة في هذه المنافسة، كما حصل في بطولة العرب التي اقيمت في ابو ظبي والتي تعد من أشهر البطولات العربية للألعاب المائية.“

صحفي امس الأربعاء، إن ”وفد المنتخب سيتوجه في الخامس والعشرين من الشهر الحالي إلى القاهرة لإقامة معسكر تدريبي تحضيراً للمشاركة في البطولة العربية للألعاب المائية“، مبيناً أن ” المعسكر سيستمر حتى انطلاق البطولة في السابع من الشهر المقبل.“ و اضاف الخرزجي، أن ” العراق سيشارك بأربعة عشر لاعباً يمثلون ثلاث فئات عمرية وهي

يقوم منتخب السباحة معسكراً تدريبياً في مصر استعداداً للمشاركة في البطولة العربية للألعاب المائية والمقامة خلال الفترة من السابع وتستمر حتى العاشر من شهر ايلول المقبل بالقاهرة. وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي للسباحة والألعاب المائية هاشم محمد الخرزجي، في تصريح

# اتحاد الكرة يعقد اجتماعاً ويصدر عدداً من القرارات

بغداد. طريق الشعب

أصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدداً من القرارات المهمة.

وذكر بيان للاتحاد طالعه ” طريق الشعب“، إن الاتحاد جاد ويضي قدماً بصورة مدروسة وعلمية لإقامة دوري المحترفين للموسم 2023/2024.

وأشار الى حصول موافقة الاتحاد على إلغاء إشراف أعضاء المكتب التنفيذي على اللجان والمنتخبات

حراس المرمى ومدربي اللياقة البدنية، والعمل على التعاقد مع شركة التحليل الفني لمباريات الدوري الممتاز بالطرق الحديثة وتوزيع أفلام التحليل والإحصائيات على الأندية لغرض الاستفادة منها لتطوير الأداء الفني، والتحرك على التعاقد مع مدربي اللياقة البدنية لتوزيعهم على أندية الدوري الممتاز من أجل رفع الجانب البدني للاعبين مما يساهم برفع المستوى الفني للمباريات ويخدم المنتخب الوطني مستقبلاً.“

جدول للجنة التراخيص لزيارة ملاعب الأندية التي تم اختيارها من قبلهم لخوض مباريات الموسم المقبل للاطلاع على صلاحية الملاعب من جميع الأمور المحددة من قبل لجنة التراخيص، مؤكداً أن الأندية التي أكملت ملف التراخيص فهي القوة الجوية والشرطة والزوراء والكهرباء ونفط البصرة ونفط ميسان والنفط.

و اشار الى انه ” تم الاتفاق خلال الاجتماع على التعاون مع الاتحاد الآسيوي لإقامة الدورات التدريبية لمُدربي

الوطنية مع دراسة عمل اللجان العاملة في الاتحاد أثناء فترة عملها السابقة وعرضها في الاجتماع المقبل. وأضاف ان الاجتماع ناقش قضية احتضان البصرة للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات القارة للشباب التي ستقام في الثاني عشر ولغاية الثامن عشر من الشهر المقبل.

وزاد البيان، كما تمت المصادقة على آلية دوري الدرجة الأولى للموسم 2023/2022، فضلاً عن وضع

# قصة عاملة المنجم الفقيرة التي وصلت إلى منصب نائب الرئيس

أنحاء العالم في ذلك العام. كانت ماركيز قد نجت بأعجوبة في عام 2019 عندما اقتحم مسلحون اجتماعاً كانت تشارك فيه في مدينة سانتاندير دي كويلينشا في كولومبيا. وبدلاً من أن تتكفي وتوقف عن العمل بسبب ذلك الحادث أصبحت أكثر عزمًا على النضال من أجل العدالة. أعلنت ترشحها للرئاسة في نيسان 2021 واكتسبت حملتها زخماً كبيراً كافيًا لتحل في المركز الثاني في الانتخابات التمهيدية لتحالف "ميثاق التاريخ" الذي يضم الأحزاب اليسارية.

كان الفائز الأول هو المقاتل السابق في صفوف فارك جوستافو بيترو الذي دعا ماركيز فوراً للترشح إلى جانبه لمنصب نائب الرئيس.

وقالت ماركيز "الرسالة التي أحملها أنا وجوستافو بترو هي الدعوة إلى توافق وطني كبير يضع أسساً متينة لأولوية السير قدماً في السلام والمصالحة والعدالة الاجتماعية".

التحدي الذي ينتظر كليهما الآن هو الوفاء بالوعود المقطوعة للكولومبيين المحرومين والمهمشين الذين وصفتهم ماركيز في خطابات حملتها بالأشخاص الذين لا وجود لهم في الحياة الاجتماعية في البلاد.

بالنسبة للعديد من المراقبين فإن تحقيق هذه التعهدات يمثل مهمة صعبة أشبه برحلة وصول ماركيز إلى منصب نائبة الرئيس.

وقالت: "أعتقد أنني كنت شديدة الوضوح مع هذا البلد ومع الشعب وابناء شعبي... لن نغير خمس مائة عام من الجهل في غضون أربع سنوات".

"علينا أن نستعد كدولة للسير قدماً في هذا السبيل بقدر ما نستطيع" وقلّة من الناس يشكون في افتقار ماركيز للطاقة المطلوبة لخوض هذا الكفاح.

«بي بي سي» - 7 آب 2022

مبادرات الحكومة الفيدرالية لمنح حقوق التعديين للشركات متعددة الجنسيات وطرد المزارعين الكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي من الأراضي التي كانت ستمنح لهذه الشركات.

ذاعت شهرة ماركيز على مستوى البلاد في عام 2014 من خلال قيادة عشرات النساء في مسيرة طولها 350 كيلومتراً إلى العاصمة بوغوتا لمناشدة الرئيس خوان مانويل سانتوس باتخاذ إجراءات ضد الآثار الاجتماعية والبيئية للتعديين غير القانوني في كاوكا.

شاركت ماركيز أيضاً في مفاوضات السلام بين الحكومة الفيدرالية ومجموعة فارك اليسارية المسلحة الرئيسية في كولومبيا. وقالت خلال المحادثات إن الكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي قد تأثروا بشكل غير متناسب بعقود من الصراع المسلح.

وقالت في مقابلة في 23 حزيران: "البيانات الواردة من دائرة الإحصاءات الوطنية تقول إن النساء السوداوات يعشن في المتوسط أقل بخمس سنوات من بقية النساء في كولومبيا. أعتقد أن هذا دليل على انتشار العنصرية في بنية المجتمع وآثارها".

## تهديدات بالقتل

في عام 2018 حصلت ماركيز على جائزة غولدمان البيئية المعروفة بشكل غير رسمي باسم "جائزة نوبل الخضراء".

لكن الاطلاع بدور بارز على الصعيد السياسي الوطني يعني أيضاً أن نائبة الرئيس المقبلة ستلتقي قريباً بتهديدات بالقتل في بلد يشتهر بقتل نشطاء حقوق الإنسان.

في عام 2021 وحده قُتل 138 منهم في كولومبيا وفقاً لمنظمة فرون لاين ديفنדרز غير الحكومية وهذا العدد يمثل ثلث جميع عمليات القتل المسجلة في جميع



ودفع تكاليف دراستها الجامعية في الهندسة الزراعية. كما حصلت على إجازة في القانون منذ عامين.

وجدت ماركيز أيضاً الوقت الكافي للانخراط في الدفاع عن البيئة بدءاً بالاحتجاجات ضد خطط إقامة سد على نهر أوفيجاس لتوليد الكهرباء في تسعينيات القرن الماضي.

كانت واحدة من الذين قادوا حملة شعبية أدت في النهاية إلى وقف المشروع من قبل المحكمة العليا في كولومبيا.

وأخذت في وقت لاحق زمام المبادرة في المقاومة ضد

توجد مرافق صرف صحي أساسية ولا كهرباء".

## الأمومة والتعديين والنشاط

كانت ماركيز واحدة من 12 طفلاً لأبويها، وكانت تكسب لقمة العيش في سنواتها الأولى من خلال العمل مع والديها في استخراج الذهب على ضفاف نهر أوفيجاس.

في سن السادسة عشرة، أصبحت أمّاً عزباء وبدأت العمل كخادمة منازل من أجل إعالة ابنها الأكبر كارلوس

كانت نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2022 في كولومبيا استثنائية لأسباب متعددة. فقد أصبح المقاتل السابق في حرب العصابات جوستافو بيترو أول رئيس يساري على الإطلاق في البلاد، كما أن المرأة التي خاضت معه الانتخابات لتتولى منصب نائب هي أيضاً شخصية غير اعتيادية.

في 7 آب أصبحت فرانسيس ماركيز التي كانت أمّاً في سن مراهقة وعملت خادمة عاملة مناجم في منجم للذهب أول نائب أسود لرئيس كولومبيا.

تتمتع ماركيز البالغة من العمر 40 عاماً بسيرة شخصية مميزة للغاية مقارنة بجمع أسلافها. فهي لا تنتمي إلى المؤسسة السياسية والاجتماعية الكولومبية المنتفذة. ورغم أن كولومبيا بلد متنوع للغاية إلا أن مؤسساتها كانت تقليدياً في أيدي رجال ينتمون إلى النخبة الحضرية والأثرياء البيض.

لكن نائبة الرئيس الجديدة لا تعنيها كثيراً القيمة الرمزية لوصول امرأة سوداء إلى قمة هرم السلطة لأول مرة.

## الفقر والإقصاء

وقالت لبي بي سي في مقابلة معها في 23 حزيران: "لست هنا لأظهر كوجه أسود، أو لأظهر نفسي كأمراة، أو لمجرد إظهار أننا حكومة شاملة لا تقصي أحداً".

ولدت ماركيز في قرية يولومبورية التي تبعد عن العاصمة بوغوتا أكثر مما توحى به الرحلة التي تبلغ مسافتها 437 كم. وتقع القرية في ولاية كاوكا التي تعتبر واحدة من أفقر المناطق الريفية في البلاد.

كما تأثرت ولاية كاوكا بشدة بالنزاع المسلح في كولومبيا بين الحكومة والجماعات شبه العسكرية والمسلحين المتطرفين الذي استمر لما يقرب من 65 عاماً.

قالت "مجتمعي في سبيل المثال هو أوضح مثال عن التهميش التاريخي، لا توجد مياه صالحة للشرب، ولا

## من شروط الاجتماع

منافسات رياضية، ومن احتفالات، كانت تعبيراً عن رقي العقل، وسمو الخيال، وانتقال البشر إلى الوجود الإنساني، المرتبط بالتعاون، والتآزر، وابتناج العقل للأفكار، بطرح الأسئلة، وحماية المدينة بالقوانين.

عند العرب، أنفهم، ظهرت المدارس، التي كانت مرتبطة بالمساجد، أو أماكن العبادة، لتستقل فيما بعد، وتتوسع، بما يتكسبه الطلاب فيها من علوم وآداب ومعارف، وما يتناقلونه من تراث، ومن كتابات، هي ما خلق جواً من المعرفة غير المسبوقة، والثقافات واللغات الأخرى، وما أعطوه لهذه الحضارات وغيرها، بنوع من التناقل والتبادل والتجاوب. ما يعني، أن الإنسان، هو من تتأسس عليه المدن، وهو من يكون به العمران، وهو من تتطور به الشعوب والأمم، وهو من يخلق فرص الثراء ومصادر الثروة، أو ما وعى شرط وجوده بالمدينة، ووجود المدينة به، وهو من يكون السبب في خراب العمران، إذا ما مال إلى التوحش، وغلب فيه البهيمي الإنساني، أو لم تفد ثقافته ومعارفه في رده، أو تربته على أن ينأى بنفسه عن سلوك القطيع التابع، الذي يسير بغيره، لا بذاته، مثلما يحدث في وضع الغابة أو التوحش، الذي ينتفي فيه العقل، ويتوارى فيه الفكر، كما تتوارى فيه الحكمة والتبصر، وبعد النظر.

صحيفة «المساء» المغربية - 7 آب 2022

الطريق، وفي علاقات الجوار، خصوصاً في البنائيات المشتركة، وغيرها من المجالات التي تنقسمها، أو تتقاطع فيها أو نفترض أننا نتقاسمها أو نتقاطع فيها، هو من مظاهر غلبة البشري فينا على الإنساني، أو غلبة المدينة على الغابة، حتى لا نقول البادية أو القرية، لأن البوادي أو القرى لها أعرافها ونظمها غير المكتوبة، وهي تتوارث، وتصبح بمثابة القانون الذي يتشربه الجميع، وينصاع إلى ما فيه من احترام للآخرين، ولطبيعة البادية أو القرية.

لا يمكن تفسير هذا، سوى بغياب الاجتماع، بمعناه العمراني الحضاري، فلا عمران بدون تعليم، وبدون ثقافة وصناعة وتقنية، وبدون معارف وفنون، فما بلغناه من علم ومعرفة، اليوم، لا يمكن قياسه بزماننا، أو بعمر الأفراد، أو دول دون غيرها، أو حضارات دون أخرى، بل «إنما هو ثمرة الإنسانية كلها»، في كل مراحل التطور والتقدم والرقي، والمدارس، أو التعليم، بمعناه النظامي، منذ القرن السادس قبل المسيح، كان ما أسهم في تعميم المعارف والعلوم والفنون، ونشرها بين الناس، بعد أن كانت تقتصر على حلقات، أو فئات، أو أسر محدودة من الناس، كما كانت في المعابد عند الكهنة، لا تخرج إلى عموم الناس.

فكما انفتح الإغريق على هذه المعارف والعلوم، أو هذه «الأسرار»، سواء في المعابد، أو بما أخذوه عن المصريين القدماء، فهم طوروا هذه العلوم والمعارف، ما أنشأ عندهم الثقافة، أو الفكر بما فيها من مسرح وشعر وفنون، وما فيها من

## صلاح بوسريف

ما زلنا نعيش في وضع ما قبل الإنسان. لنميز التسميات أو الصفات. فالإنسان، من رقي بفكره ووعيه، وانخرط في المدينة بشروطها الحضارية، وما فيها من علوم وفنون وصناعة وتقدم، العقل هو ما يقوده، وهو ما يحكم رؤيته للأشياء، وعلاقته مع الآخرين ممن يعيش معهم ويعيشون معه، بنوع من الحوار وتبادل الأفكار. أما البشر، فهم جميع الناس، ما لم يرقوا إلى معنى الإنسان، بما يمكن أن يكون فيهم من معنى بهيمي وحشي، لم ينخرطوا في المدينة، بشروطها الاجتماعية والحضارية والثقافية، سلوك الغابة، الذي هو الفطرة، أو ما جبلوا عليه، هو ما يعيشون به، وهو ما يحكم عقولهم التي تكون خاماً، خالية من المعرفة والعلم والفن، ومن الصناعة، باعتبارها حدقا، بل يكتفون بالعيش وفق ما يحكمهم من بدهاة، وسلوك آلي، لا بما تعلموه، وعرفوه، وطوروه من معارف ومدارك، أو ما حوّل العقل عندهم، إلى عقل يعمل بما يملونه عليه، وما يعمل به هو، أيضاً، كأداة للتفكير والتدبير، ولصناعة، أو ابتكار الأفكار، وما يحتاجونه من أشياء في حياتهم اليومية، داخل المدينة، لا بسلوك الغابة، أو ما في البشري من نزوع إلى التوحش، والصراع، والمواجهة، والغلبة، والاستيلاء، أو الاحتلال.

ما نراه من سلوكات في مدننا، وفي حياتنا اليومية، في المقاهي، مهما رقت وكانت حديثة، وفي المطاعم، وقاعات السينما، وفي الأسواق الكبرى، وفي الشوارع والفضاءات العامة، وفي طريقة السياقة، واستعمال

## تونس .. تقرير صادم عن ظاهرة العنف ضد النساء

الموت وتيسير وصولهن للعدالة. وأوضحت أستاذة علم الاجتماع نجاة العرعاري أن «الدستور التونسي يقر المساواة بين الجنسين، وتشريعات البلاد تعتمد قانوناً توريا يجرّم كل أشكال العنف ضد النساء، ووزارة الداخلية توظف وحدات أمنية للبت في حوادث العنف ضدهن، ورغم ذلك لم تنض على الظاهرة بسبب غياب التوعية والوقاية، انطلاقاً من مؤسسات التربية والإعلام، وحتى منصات التواصل التي أصبحت اليوم تتواطأ بشكل مخيف مع العنف وتنتج خطابات عنيفة ضد النساء ولا تعترهن مواطنات كاملات الواجبات والحقوق والمسؤوليات».

واقترحت المختصة في علم النفس رجا الفقيه علاج مشكل العنف ضد النساء من الجذور والعمل على الوقاية من العنف من مرحلة المدارس بتعليم الناشئة أنه لا مبرر للعنف مهما كانت الأوضاع، وتهئية أجيال جديدة ترفض العنف بأشكاله.

«سكاي نيوز» - 11 آب 2022



## بصفاقس التونسية .. الأمن يقطع عرض مسرحية لطفي العبدلي



وفي حين استهجن بعض المعلقين ما قام به العبدلي منتقدين محتوى مسرحيته التي رأوا أنه يبالغ فيها في استعمال العبارات والحركات غير اللائقة، وصف كثيرون ما حدث بالواقعة الخطيرة لما تمثله من خطر على حرية التعبير.

وكتب نائب الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بسام الطريفي على صفحته على "فيسبوك" قائلاً "بغض النظر عن المحتوى المقدم على خشبة المسرح ما حدث سابقة خطيرة، عندما تقرر مجموعة من الاثنيين الحاملين للسلاح ما يمكن عرضه وماهو مرفوض ويتم منعه فاعلم يا صديقي انك مازلت في دولة البوليس"، مضيقاً "مثلما يعنفك في الشارع دون سبب يوقف عرضك المسرحي لانه لم يعجبه".

وواصل قائلاً: "المنصرة اللي مارسها البوليس هي اعتداء على حرية التعبير وحرية الرأي والفكر والإعلام والنشر المضمونة في دستور 2022. ونذكر انه لا يجوز ممارسة رقابة مسبقة على هذه الحريات على عمل مسرحي وابقاف العرض حسب الدستور".

«النهر العربي» اللبنانية - 8 آب 2022

وفي المقابل صرخ الجمهور بصوت واحد بعبارة "ديغاج" اي ارحل وهي احدى العبارات التي صارت تستعمل في كل الاحتجاجات في تونس بعد ان استعملها المحتجون ليلة 14 كانون الثاني 2011 امام وزارة الداخلية بشارع الحبيب بورقيبة قبيل ساعات من مغادرة بن علي تونس.

وبسبب ما حدث عمت حالة فوضى المكان وفي غياب الأمن تولى المنظمون تأمين خروج الجمهور من المسرح وكانت علامات الذعر تظهر عليه بعد ان قذف البعض قواير المياه.

وعلى حسابه على "انستغرام" نشر العبدلي فيديو عبر خاصية الستوري، وكان يقف قبالة جمهوره الذي لم يغادر المسرح، صارخاً "أين انت يا محافظ صفاقس؟... اشهد يا تاريخ ارادوا ان يغادر الجمهور لكنهم لم يفعل...أين انت يا سعيد؟"، وواصل قائلاً "بضعة اشخاص ارادوا ان يوقعوا بيننا وبين رجال الامن الشرفاء" ثم توجه للجمهور متسائلاً "هل قلنا كلاماً مسيئاً هل اسأنا لامن؟ قبل أن يختم قائلاً "رهما سيكون هذا اخر عرض مسرحي لي في تونس". وأثارت الواقعة ردود فعل كبيرة على السوشيال ميديا وتحولت الى "ترند" رغم انها حدثت ليلاً.

قطع رجال أمن ليلة الاحد عرضاً مسرحياً للممثل لطفي العبدلي في مهرجان صفاقس الدولي(جنوب تونس) اكثر من مرة قبل أن ينسحبوا من تأمين المكان بسبب مقطع في المسرحية تضمن عبارات وحركات اعتبروها مسيئة لهم.

وبعد نصف ساعة من انطلاق العرض المبرمج في الدورة 42 لمهرجان صفاقس الدولي صعد عدد من رجال الامن على المسرح بسبب كلمات وحركات قام بها العبدلي اعتبروها مسيئة لجهاز الشرطة. وفي مرحلة مواءمة وبسبب صفير استهجان من الجمهور الذي هتف بعبارة "ديغاج" (ارحل) تعاطف مع العبدلي غادر رجال الامن المسرح وانسحبوا من تأمين المكان. ويتسع المسرح لاكثر من 8 آلاف متفرج. والمسرحية من نوع "الوان مان شو"، ويعرف عن العبدلي جرأته التي كثيراً ما كانت محل انتقاد من الاعلام والجمهور وحتى المسرحيين لكنه يتمتع بشعبية كبيرة وغالباً ما يعرض مسرحياته المثيرة للجدل امام شبابيك مغلفة.

وتتألق مستخدماً "فيسبوك" مقاطع فيديو تظهر رجال الامن وهو يصعدون على المسرح قبل ان يدخل بعضهم في تلاسن معه بخاصة وانه لمح الى ان طرفاً سياسياً قد يكون وراء ما حدث.



## ميدالية ( هوميروس ) للشاعرة كولاله نوري

مدينته كركوك أصدرت خمس مجاميع شعرية بين الأعوام 2000 - 2016 ومجموعة قصصية، وهي تكتب المقالات الأدبية والسوسيو- ثقافية وفي حرية الرأي وتحارب التخلف الفكري والاجتماعي في كتاباتها. وهي حاصلة على شهادة الدكتوراه في الترجمة الإنجليزية وتحمل دبلوما في اللغة الروسية. كولاله نوري من كتاب ( طريق الشعب ) و مجلة ( الثقافة الجديدة ) الداهيين.

فازت الشاعرة العراقية، كولاله نوري، على الميدالية الأوربية للفن والشعر والمعروفة باسم ميدالية "هوميروس"، لتصبح أول امرأة في العالم العربي تفوز بهذه الجائزة. هذه الميدالية تسلّم للمبدعين المتميزين في مجال الأدب والفنون المرئية التي توظف فيها البساطة والرقي لإيصال رسالة عالمية تخاطب الحدود لتصل إلى الجميع. الشاعرة كولاله نوري من مواليد



t.althaqafu@gmail.com

## اغنية الجنوب

شوقي عبدالامير

حدّثيني لماذا يصير الجنوب

قُبّة... والسماة

طائرًا أزرق المتأه

وتصير العيون

سُحبا في ثراه

والرجال

شجرًا ماشيًا في خطاه

حدّثيني لماذا يصير الجنوب

غيمه... والبلاذ

ماؤها

وتصير القرى نُزراً

ودموعاً تساقط في مُلتقاه

والقتيل المسجى على أرضه

أثراً لعبور الأده..

حدّثيني لماذا يصير الجنوب

طائرًا والغياب

جنحهُ يستطيل إلى منتهاه

وتصير الجبال

شارة خلعتها يدها

فوق كتف الرجال التي عبرت

أرضه وسماه

حدّثيني لماذا يصير الجنوب

غيبه والحين الذي لم يجر بعد من حلمه

قمرًا سورته الرماة

التضاريس والبيت أثوابه

خلعت من دماه

والسني امرأة

جلت من رؤاه

حدّثيني لماذا يصير الجنوب

كوكبًا والمدي حجرًا

في مداه

وتصير الجراح

خطوة لا تعود ولا تلتقي بسواه

والدروب

نجمه للمتاه..

حدّثيني لماذا يصير الجنوب

غرفًا والمراي

سفائن طوفانه وذري مرتجاه

وتصير النبوءات في غيبه

محض قتلاه في غيبه

والخلاص

طائرًا ضل في الماوراء

وحده سيراه

وحده قد رآه

## رؤية أولية لـ ( اللعب بجواهر الأشياء )

### ديوان وقصيدة

هذه زاوية جديدة ، نقدم فيها قراءة لاحد ديوان صدر لشاعر كفاء مع أحدث قصيدة له ، لم تنشر من قبل ، وذلك بهدف تقديم صورة جلية عن الشاعر ومنجزه .

### المحرر الثقافي

«القفص شبيه المحطّم لا يزال مُعلّقاً في حديقة البيت سقط من البلاط ما سقط وهرب من هرب والتغاري لا تزال تملأ القفص. قصص ذكريات عجيبة. أما في نصه (رعية ص 37) يقول: أشبه الليل أو يشبهني لا يهمّ كلانا له شؤونه الشخصية وما يقوم عليه من نجوم الليل معقود سياسة الوقت أما أنا فمهندس نجومى ومدير أعمالها في ليالي ونهارات الورق» أما تعبيره عن ظاهرة عبر توصيفه لعود الثقب فيتك انطباعات مثيرة لدى المتلقي فيقول في نصه (حرية ص 101): ليس لدى عود الثقب سوى رأس يفقده ليخرج إلى العالم من الحرية ليس باهظاً على ما يبدو رأس لا أكثر

### تلبك

رعد فاضل

لا أعرف لِمَ أنا اليوم  
ما بين شبه متجهّم  
شبه سعيد.  
سفير فوق العادة للعزلة بكثير.  
لم أعد كما كنتُ  
بستاناً كدوداً / أشذب نفسي  
ومن حوي / أنا من يلعب بطماينية  
أَن ينام العالم.  
كما كُتبت خيوط لايكة ملوكة  
هذه الأيام أنا  
لا يُعرف له رأسمن قدمين.



أكتب يعني أن أقرأ مُتأملاً كل ما بين حاصرات العالم وأفواسه وطياته، وكل مُهمّش مُهمّل مُدعى عليه أحياناً مُشوّه السَمعة لأنه بعيد نظر وحَمال حتى يتسنى لي اكتشاف جواهرها ثم أعمل على تصميم مواقعها وأدوارها تصميماً تأملياً في هذا اللعب الشعري وفقاً لانطباعات ورؤى شخصية إلى حد كبير. أن الانطباعية تقوم على فكرة جوهرها (الإحساس) فطالما ان الشاعر يحس بوجوده بمعنى (أنا أحس إذا أنا موجود) وبالظواهر التي تحيط به، فهو قادر على نقلها والتعبير عنها إلى الآخر نقلاً فنياً معرفياً، فهو عندما يصف مشهداً أو ينقل أحاسيسه إزاء مشهد ما، نجد انفسنا أمام لوحة تصويرية انطباعية وفي الأدب الانطباعي يكون المضمون هو الأهم لا الشكل الفني، على إثر ما يتركه الشاعر أو الكاتب من انطباعات في نفس القارئ، ومن هنا وَجّه لكتّابها نقد لتسجيل أحاسيسهم وانطباعاتهم حرفياً مُتجاهلين القيمة الجمالية التي تُحتّم أهمية الشكّل الفني في العمل الأدبي. إن انطباعات الشاعر في نصوص (اللعب بجواهر الأشياء) مختلفة تماماً عن مفهوم الأدب الانطباعي التقليدي، إذ إن نصوصه هذه تقوم على قيمتها الجمالية وبنائها الفني وصورها الشعرية المعبرة عن مختلف زوايا الرؤيا والأفكار والفلسفات والأشياء... كاشفة عن جواهر وخزائن نفائس هذه الزوايا وخفاياها، كانت نصوصاً مموّازة مضامين أحاسيس وانطباعاته لأنه قرأ العالم مُتأملاً تأمل شاعر لا من خلال رؤية مُسجّل، أو مُصوّر فوتوغرافي عابر. وإذا ما تأملنا النصوص لوجدنا انطباعات مغايرة عن طريق وصفه لمشاهد مُهمّشة أو ليست ذات أهمية... لكنه قدّمها لنا بجمالية انطباعية عالية، فمثلاً في نصه (مخلفات ص 34) يقول:



حاسة الرائي السيمبائي العارف بالأسرار، فهو يضغنا في اصداره الشعري الأخير هذا أمام تجربة أخرى على مستوى الأسلوب والتنوع والبناء والتشكيل والرؤى، على طريقته المعهودة بالنسبة إليه في سائر كتبه الشعرية السابقة، ويأتي هذا توكيداً وتأصيلاً لرأيه النظري السابق. نحن أمام تجربة شعرية انطباعية، تجربة لم يخضها الشاعر سابقاً، فيما نجدها مبنوثة هنا وهناك في كتبه السابقة، لكنه لم يخض لها كتاباً كاملاً كما فعل في كتابه موضوع مقالنا هذا. وما أن الشعر له خصوصيته المعرفية.. ثقافة وفلسفة عبر كل مرحلة التي يمر بها.. ليضع علامته الفارقة على هذه الحمولة أو تلك، فرعد فاضل وضع علامته الفارقة على حمولته المعرفية في تجربته الجديدة (اللعب بجواهر الأشياء)، بعد أن عاش يُتمّمه الشعري الشخصي حتى طرح هذا الإصدار، كما أنه يضع شرطاً كي يعترف هو أولاً بنفسه جواهرياً مُتّقناً فن الصنعة وذلك وفقاً لتوصيفه في مُفتتح الكتاب «أن

### بيداء حكمت

أن تكتب قصيدة النثر حقاً يعني أنك أولاً ستفتح الكتابة على آفاق شاسعة من الرؤى والجمال، أن تهز كل ما هو ثابت كي تكون خارج كل ما هو مألوف بلغة مُغايرة تلتمح مع دلالاتها مُستنطقه بأسئلتها وفقاً لسباقات جمالية مُركّزة على بناء العلاقات وحضور الصورة وإعادة الفهم للواقع بنظرة عميقة. أن تكتب قصيدة النثر، يعني أنك تغذي ذائقة المُتلقي في البحث عن كل ما هو خفي، إشكالي. قصيدة النثر وفقاً لنوعها المُغاير هذا غالباً ما لا تصل بيسر إلى المُتلقي، لأنها تصله بكل ما هو قلبي متحرك ومتغير... وتضعه في مواجهة جمالية ومعرفية معها، أي هناك معادلة متوازية ما بين الذات الكاتبة والذات المُتلّقة. هذه مقدمة عامة مختصرة عن قصيدة النثر، كي نتناول الشاعر رعد فاضل في كتابه الشعري العاشر (اللعب بجواهر الأشياء) الصادر مؤخراً عن منشورات اتحاد الأدباء والكتاب في العراق 2022. أن كل كتابة حيّة حقيقية تقوم أول ما تقوم على اختلاف الرؤى والقناعات والتنوع، فهي عميقاً يصعد محاولات تجديد وتغيير وخلق نظرة مختلفة تجاه العالم والأشياء. إن كل من قرأ أعمال رعد فاضل الشعرية سيلاحظ بوضوح بأنه في كل عمل شعري من هذه الأعمال يبدو كما لو أنه شاعر آخر أسلوبياً وأفكاراً ومعالجات... وهذا يحيلني إلى ملاحظة دقيقة جداً لرولان بارت « نص فوق نص لا يضيء شيئا البتة». وقد أكد رعد نفسه على ذلك في كتابه (مُسوّدات عابر عيش: «من جهتي في كل كتاب ومخطوطة أنا آخر، كأنها أكاد أكون غري في كل واحد أو واحدة منها». ولأن رعد فاضل يتحسّن الأشياء بجوانسها الخمس ويكتبها بجوانسها الخفية

## قصص قصيرة

## وانتهى الفصل الاخير

نفر بلامح متباينة توميء الى اصولهم كما ولم اجد طيور البحر الا اسراب من الغربان تقفز هنا وهناك وبعضها تتلصق لتتقض على سقطة طعام بين الكراسي وبين الفينة والاخرى يطلق نغيبا يزيد من قلقي وتشاؤمي . الشمس اقتربت من الغروب والنهار على وشك ان يودعنا ، جلست على السرير وعيناي ترتبسان وتركان على ام نصار وقد بان عليها بعض الاجهاد والتعب فاتفقتنا ان نخلد للراحة ولا نغادر الفندق املا في استعادة نشاطنا في اليوم الثاني ، وتنقضي الساعة بعد الاخرى استسلمت لغفلة لم ادري طالتم ام قصرت افقت على رجة سريري واستنجاها طالبة : هواء .... هواء ... انقذني اشعر كأن هناك من منع الهواء عني ... انه يخنقني ... اسرعت نحو نصار وعمار وسهير : النجدة يا اولاد ... حلت ما كنت اخشاها انها المحنة والمصيبة ... ماذا يجري يا ترى ... ما العمل ... الاطفال احاطوا بنا وام نصار ممددة على السرير بين التدليك وترطيب الاطراف قطعت صافرة الاسعاف قلقنا واربتاكتنا ، دخل المسعفون ونقلوها مسرعين نحو المستشفى ، بقيت مع الاطفال والبنات يحاصرني الصراخ والعيول ولم ينقطع الاتصال بعمار عبر الموبايل وبدوري اطمئن من معي حتى اللحظة التي اخبرني انها فارقت الحياة وبكاؤه يتصاعد ... لم تقدر قدماي من حملي ... كل اطرافي تهتز ... غاونتي علاه على

نفر بلامح متباينة توميء الى اصولهم كما ولم اجد طيور البحر الا اسراب من الغربان تقفز هنا وهناك وبعضها تتلصق لتتقض على سقطة طعام بين الكراسي وبين الفينة والاخرى يطلق نغيبا يزيد من قلقي وتشاؤمي . الشمس اقتربت من الغروب والنهار على وشك ان يودعنا ، جلست على السرير وعيناي ترتبسان وتركان على ام نصار وقد بان عليها بعض الاجهاد والتعب فاتفقتنا ان نخلد للراحة ولا نغادر الفندق املا في استعادة نشاطنا في اليوم الثاني ، وتنقضي الساعة بعد الاخرى استسلمت لغفلة لم ادري طالتم ام قصرت افقت على رجة سريري واستنجاها طالبة : هواء .... هواء ... انقذني اشعر كأن هناك من منع الهواء عني ... انه يخنقني ... اسرعت نحو نصار وعمار وسهير : النجدة يا اولاد ... حلت ما كنت اخشاها انها المحنة والمصيبة ... ماذا يجري يا ترى ... ما العمل ... الاطفال احاطوا بنا وام نصار ممددة على السرير بين التدليك وترطيب الاطراف قطعت صافرة الاسعاف قلقنا واربتاكتنا ، دخل المسعفون ونقلوها مسرعين نحو المستشفى ، بقيت مع الاطفال والبنات يحاصرني الصراخ والعيول ولم ينقطع الاتصال بعمار عبر الموبايل وبدوري اطمئن من معي حتى اللحظة التي اخبرني انها فارقت الحياة وبكاؤه يتصاعد ... لم تقدر قدماي من حملي ... كل اطرافي تهتز ... غاونتي علاه على

### علي صبري البياتي

لم اجد ما يشدني للرحلة التي تراوت لي دروبها منذ البداية مفروشة باللام والاحزان ... كنت متشامها ولم ادر اهي الصدفة التي اسرعت لتجمعنا وتتعجل علينا لشد رحالنا وخوض غمارها وسط القلق وفوضى الافكار التي كنت اعيشها ... وجدت نفسي ونصار وعمار والاطفال ولتلتحق بركبنا سهر لاحقا ، في خضم تلك الرحلة العينة التي قطعت بنا الطائرة الاف الكيلومترات والاحداث تتلاحق ، لم يكن باستطاعتي قراءة ما يجري واستنتاج ما يحدث سوى كوني ومن معي كأجبار الشطرنج تحركنا انامل مجهولة أو ابطال مسرحية درامية لم نعرف مخرجها ومن وضع السيناريو ولا من يلقتنا الحوار ، فلقد كنا ادوات نتحرك ميكانيكيا دون ان يكون لنا دور . قد يكون القدر الذي نسج شراكه باحكام وقتل خيوطه ليضيق الفسحة التي نتحرك فيها ... تنقضي الايام الثلاثة بساعاتها بين مرح الاطفال ولهوهم وقلقي الذي يزداد من دون ان يتك اي مجال للتفائل والارتياح ، كنت احاول ان اظاهر واصطنع الارتياح وانسجم مع اجواء الرحلة ولكني كنت في عالم اخر . (شرم الشيخ) مدينة جميلة هادئة مع وصولنا لم تكن شواطئها صاخبة ومزدحمة بالسواح الا

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الدكتور عزيز عباس الهلالي مليون دينار.

- الرفيق محمد عيسى محمد مليون دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معا حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



محمد عيسى محمد

عزيز عباس الهلالي

## «شعراء بلا حدود» في الموصل



جانب من الحضور

### الموصل - طريق الشعب

أقامت جمعية الأدباء الشعبيين في نينوى بالتعاون مع «مركز خطوط» المهني، الجمعة الماضية، مهرجاناً شعرياً تحت عنوان «شعراء بلا حدود». حضر المهرجان الذي أقيم على قاعة مركز شباب الحدباء في مدينة الموصل، جمهور من المثقفين ومدونو الشعر. وقد استهل المهرجان فرقة «مسرحة السلام» بتقديم مسرحية شعبية عنوانها «شعراء البرزخ»، من تأليف الشاعر يوسف العكيدي وإخراج الفنان رافع السيد، وتمثيل عدد من الشعراء الشعبيين. وتضمنت المسرحية ثلاث لوحات، الأولى تغنت بانتفاضة تشرين، والثانية انتقدت المتطرفين على الشعر. أما اللوحة الأخيرة فقد تغنت بالعراق. بعد ذلك توالى الشعراء على المنصة لقراءة قصائدهم، التي عبروا فيها عن حبهم لوطنهم، فضلاً عن المعاناة التي يعيشها المواطن بسبب الأزمات العاصفة في البلد. وساهم في القراءات الشعرية كل من الشعراء محمود عبد العزيز، راكان الجبوري، حازم القرواني ومحمد الحديدي.

## «ليلة الملوك»

### على سينما اتحاد الأدباء

#### متابعة - طريق الشعب

يعرض نادي السينما في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الجمعة، الفيلم الروائي الطويل «ليلة الملوك»، من إخراج فيليب لاكوت عام 2020.

يروى الفيلم قصة شاب يتم إرساله إلى «سجن لاماكا» في ساحل العاج، والذي يقع وسط غابة يحكمها السجناء. وهناك يجبر الشاب على سرد أحداث متخيلة للسجناء.

الفيلم إنتاج مشترك بين شركات من فرنسا وكوت ديفوار وكندا والسنگال. وقد حصل العام الماضي على جائزة الأوسكار كأفضل فيلم روائي طويل.

يبدأ العرض عند الساعة الخامسة عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

## رائد فهمي يتحدث عن الواقع السياسي في محلية الرصافة الاولى



بغداد - طريق الشعب

عقد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي الاثنين الماضي، في مقر اللجنة المحلية في الرصافة الاولى للحزب في الكرادة، ندوة عن الازمة السياسية وسبل الخروج من الانسداد الحالي وافاق الحلول، وحضر الندوة جمع من الرفاق والأصدقاء، تحدث خلالها عن الخطوات العملية للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد، وصولاً للتغيير المنشود، مؤكداً أن حل البرلمان الحالي هو أحد

### ديالى

## مساع لتحويل «قصر الجاف» إلى متحف

وتدعيم الأجزاء الأيالة للسقوط، فضلاً عن وقف تسرب مياه الأمطار، مبيناً أن «المرحلة الثانية ستضمن إعادة إعمار المبنى بالكامل وتسيجه للمحافظة عليه من العبث». أما بالنسبة للمرحلة الثالثة، فستضمن إعادة تأهيل القصر ليكون متحفاً تراثياً وملتقى ثقافياً - بحسب خماس، الذي لفت إلى أن العمل يجري بتنفيذ فريق متخصص من مفتشية آثار وتراث ديالى، ويتمويل من منظمتي «آيكروم» و«آيلاف» الدوليتين المتخصصةين في التراث العالمي، فضلاً عن إشراف الدتري التراث والصيانة في الهيئة العامة للآثار والتراث.

### بعقوبة - وكالات

أعلنت مفتشية آثار وتراث ديالى، أخيراً، وجود مساع لتحويل قصر الجاف التراثي في ناحية السعدية التابعة لقضاء خانقين، إلى متحف وملتقى ثقافي. فيما أشارت إلى أن عملية اعمار القصر تأتي في ثلاث مراحل. وقال مدير المفتشية أحمد عبد الجبار خماس، ان تاريخ بناء قصر الجاف يعود إلى عام 1895. حيث بناه محمود باشا الجاف، رئيس قبيلة الجاف الكردية، مبيناً أن مساحة القصر تبلغ 2500 متر مربع. وأضاف قائلاً أن هذا القصر يعد من المواقع الشاخصة المهمة، ويتألف بناؤه من طابقين تتقدمهما

## عراقي يصنع سيارة خلال أربعة شهور



البغدادي بذاكرة إضافية. ففي تلك السنين كانت مثل هذه السيارة تسير في شوارع بغداد، معرباً عن حلمه في إنشاء مصنع صغير لصناعة السيارات الكلاسيكية القديمة. ويتحدث سكران عن حياته الشخصية ويقول: «لم أجلس في مقهى ولم أعب البلي ستيشن رغم حب لي، ولم أمش بخطوات بطيئة لأهدر وقتي. لا أنام إلا وبجانبي ورقة وقلم»، مضيفاً قوله: «سافرت إلى الكثير من دول العالم، ورأيت جمال الطبيعة ونزلت دموعي على بلاجات البحار والجبال المخضرة. فانا أحب الجمال».

### بغداد - وكالات

جاسم سكران، رجل بغدادي متعدد المواهب. فهو ميكانيكي ونحات وفنان تشكيلي أيضاً. وقد استطاع أخيراً أن يصنع سيارة تشبه السيارات التي كانت تستخدم في العراق ابان ثلاثينيات القرن الماضي. يقول جاسم في حديث صحفي، أن «السيارة تراثية موديلها 1929، صنعها واستخدمت فيها محرك داتسن موديل 1980، وذلك خلال أربعة شهور فقط»، موضحاً أن «السيارة معروضة الآن في المتحف البغدادي». وعن الهدف من صناعة هذه السيارة، يقول سكران «هو تعزيز التراث



اقرأ في العدد الجديد 107 من جريدة النفاذيين

جريدة ثقافية نصف شهرية

غداً في المكتبات

ناديجدا دوروفا مذكرات سلاح الفرسان

عبد الرزاق الجرنه الماضي الاستعماري باق معنا

عبد الكريم السعدون الوجود المستقل لعناصر التكوين

ملف الشعراء الشباب أصطدم بالجرح وابتسم لمرور الوقت

المخرج الإيراني جعفر بناهي الجوائز وصراع القط والفاز مع السلطات

قصة قصيرة ذلك الصيف البعيد

السخرية والتبجيل برنارد شو في موسكو كيف استقبله الكتاب الروس

النموذج المادي للكون • الرقابة على الأفلام في إيران • الشخصية النائرة في المسرح المصري • إيرو أدرج ممثل شكسبير المفضل • شعر • كتب • نط • تحقيقات

سلافوي جيچيك.. الفلاسفة والفابريوس بربورية الرصد ومعاينة الحاضر البشري